فوائد و مداخلات في التراث و اللغة العربية نحواً وصرفاً وبلاغةً وإملاء

بقلم : علاء اللامي

توطئة : هذه مجموعة من مائة فائدة في اللغة العربية والتراث نشرتها متسلسلة خلال الأشهر الماضية على صفحتي الشخصية على الفيس بوك. وقد كتبت هذه الفوائد إما استجابة لطلب أو إجابة على سؤال أو تساؤل من صديق أو صديقة أو ملاحظة مني لخطأ أو تركيب لغوي مفيد رأيت في التوقف عنده فائدة. وقد اعتمدت في كتابة هذه الفوائد على ذاكرتي غالبا أو على ما ورد في كتابي "المبسط في النحو والإملاء" الصادر عن دار الانتشار العربي اللبنانية سنة **2009** أو أخيرا على محوزاتي من كتب اللغة والتراث القديمة والحديثة. لقد كُتبت هذه المائة فائدة دون تخطيط مسبق، فجاءت تحمل سمات الظرف الذي كتبت فيه و نوعية الوسيلة الإعلامية الشعبية الحديثة " الفيس بوك" التي نشرت فيها، ولهذا جاءت سريعة ومختصرة ومبسطة، مفعمة بطابع الحوار الحي و الشعبي، وقد لا تخلو من الهنات والأخطاء المطبعية وغيرها هنا وهناك.

آمل أنْ استمر معكم وبمشاركتكم في كتابة هذه السلسلة من الفوائد والمداخلات فلا تترددوا في توجيه أي سؤال أو تساؤل أو استفسار حول أي ميدان من ميادين اللغة العربية والتراث .

رجائي الأخير هو أن ترسلوا لي ما قد تقعون عليه من أخطاء مطبعية وغير مطبعية في صفحات هذا الكتيب لنستفيد منها في تنقيح وتصحيح طبعته القادمة. وشكرا لمتابعتكم وتشجيعكم ومداخلاتكم وأسئلتكم التي لولاها لما ولدت هذه الإضمامة من الفوائد والمداخلات بهذا الشكل الذي آمل أن يروق لكم ويكون مفيدا.

علاء

آب **2013**

1-فائدة : ما الفرق بين العام والسنة؟ سألني صديق عزيز و ورطني وورطكم في سلسلة قادمة من المداخلات " البوستات" الخفيفة والسريعة لمن يريد الاستفادة والإفادة ..

سأبدأ أولا بتبيان الفرق بين الاستفادة التي تعني أن الفاعل هو الذي يستفيد من الواقعة أو الشيء .. أما الإفادة في تعني أن يفيد الفاعلُ المفعولَ به وقد يكون شخصا أو شيئا آخر ...

مثال : استفاد عماد من الحقيبة الزرقاء الكبيرة في نقل ملابسه ..

مثال مختلف عن الفعل أفاد : أفاد عماد أخاه بكتابه الجديد ..

ونعود الى الفرق بين السنة والعام فنقول : السنة هي المدة الزمنية الممتدة من أول أيام السنة الهجرية، الميلادية ، الفارسية العبرية أو الصينية إلى آخر يوم فيها .أي أن السنة هي الفترة الممتدة من الأول من كانون الثاني/ جانفي في السنة **2013** مثلا، إلى نهاية **31** من شهر كانون الأول/ ديسمبر أي **12** من السنة نفسها ..

أما العام فهو المدة الممتدة من أي يوم في أية سنة إلى اليوم المقابل له في السنة القادمة ..

مثال : العام قد يكون من **2012/6/20** وحتى **20 /6/ 2013** .

وعليه ، فلا تقل عمري خمسون سنة بل قل : عمري خمسون عاما !

ولكن هناك طلعات واجتهادات تراثية لا علاقة لها بما نطرحه نحن المعاصرين .. هاك مثلا تفسيرا مختلفا ولا وجود له في اللغة العربية المعاصرة لما سألت عنه قبل قليل : إذا رجعنا إلى القرآن الكريم نجد أنّ هناك آيات تدل بوضوح على أن كلمة (عام) تطلق على السنة القمرية، مثل قوله تعالى في سورة التوبة:"فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا " ومعلوم أن الآية تتحدث عن الحج وهو مرتبط بالسنة القمرية، وكذلك في قوله تعالى :"إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ... " ومعلوم أن الآية تتحدث عن تلاعب المشركين بترتيب الأشهر الحرم وهي أشهر في السنة القمرية.في المقابل لا توجد في القرآن كلمة (سنة) تدل بوضوح على السنة القمرية، ولا توجد كلمة (عام) تدل بوضوح على السنة الشمسية. ولا يعني هذا أن مفهوم السنة لا يشمل السنة القمرية. ويلحظ أن القرآن الكريم عندما يُكَثِّر يستعمل كلمة (سنة) كقوله تعالى :"ولبثت فينا من عمرك سنين"، وقوله تعالى:"وإنّ يوماً عند ربّك كألف سنة مما تعدُّون ". ومعلوم أن السنة الشمسية أطول من السنة القمرية. وفي الآية التي نحن بصدد فهمها جاءت ال (**1000**)سنة لتدل على طول المدة التي لبثها نوح عليه السلام. وجاءت ال(**50**)عاما لتقلل من المستثنى. وعلى أية حال ليس بإمكاننا

أن نعكس المفهوم فنجعل (السنة) تدل على القمرية و(العام) يدل على الشمسية. وبما أن هذه الآية ذكرت السنة والعام، فيرجح أن تكون السنة شمسية والعام قمرياً.

....

2–فائدة : عبارة (وقد ظل أحمد هناك لسنوات طويلة) فيها خطأ بلاغي كبير لأنها توحي بوجود سنوات طويلة وأخرى قصيرة وثالثة متوسطة الطول وهذا هراء ..ولكن قل : وقد ظل أحمد هناك لأعوام عديدة .. كثيرة ... قليلة... الخ ! تذكروا لطفا الفرق بين السنة و العام !

....

3–ملحق بالفائدة الأخيرة : عزيزي نديم .. الحول هو العام .. ومنه كلمة "الحولي" العراقية وتعني العجل أو السخل أو الخروف الذي عمره عام .. على فكرة نديم عبارة "عيني" العراقية وهي عبارة وليست كلمة لأنها مؤلفة من مضاف ومضاف إليه ، والتي نستعملها لتدليل و إظهار المحبة للآخر تعني في اللغة الفرنسية : أنت كذاب ! بالفرنسية يقولون لمن يشكّون في كلامه : مون اوي .. أي ياعني .. يقولونها وهم يشيرون الى عين واحدة بإصبعهم :

....

4–فائدة :لاحظ كلمة السخل بالسين وليس بالصاد كما ننطقها في اللهجة العراقية وهي كلمة فصحى ولكنها في الفصحى لا تعني ابن السخلة بل ابن النعجة ! مفاجأة مو ؟

ففي لسان العرب لأبن منظور جعل السخل ابنا للنعجة والسخلة معا .. أما لو ضممت السين فسيكون معناها التمر الشيص .. والشيص كلمة أكدية هي شيصو .. أي ثمرة التمر غير الملقح .

....

5–فائدة : مشكلة إلى و لــ : قولك أرسلت رسالة لعلاء ضعيف بلاغيا والأصح وأقوى قولك أرسلت رسالة إلى علاء.. فحرف الجر إلى يفيد قصد الجهة أما حرف الجر لــ فيفيد الملكية غالبا كقولك هذه الرسالة لعلاء وليست لعادل. وعلى هذا لا يستحسن القول : لغاية الآن .. بل: إلى غاية الآن .

....

6–فائدة : قولك (هذه امرأة وسيمة) ضعيف بلاغيا فالوسامة للرجل (هذا رجل وسيم) و ليست للمرأة .. يمكنك القول : هذه امرأة جميلة ، مليحة ، صبوحة، فاتنة، حسناء، وضيئة ، كاعب ، رَخْصَة، غيداء .. إلخ وهناك جدول أعدَّه أحد التراثيين يحتوي على أكثر من مائة صفة لجمال المرأة في اللغة العربية.

....

7– فائدة :ما الفرق بين ثمة ، ثمت ، ثَــمَّ ، و ثُــمّ و ثُــمت ؟

الأولى والثانية والثالثة لها المعنى نفسه وهو "يوجد هناك" والرابعة والخامسة لها المعنى نفسه وهو حرف عطف للتشريك أو الترتيب مع الاسترخاء.

ثَمة : اسم إشارة مركب من ثَــم الدالة على البُعد وتاء التأنيث اللفظي المربوطة وثمة تعني يوجد هناك .. مثال : ثمةَ كتبٌ كثيرة.

ثمت : هي نفسها بتاء تأنيث لفظي مفتوحة : ثَمتَ كتبٌ كثيرة.

ثَمَّ : بفتح الثاء اسمٌ يُشار بِهِ إلى المكانِ البعيد . وهُوَ ظَرْفٌ لا يَتَصَرَفُ مبني على الفتح في موضع نصبٍ على الظَّرْفِيَّة. مثال : فأينما تولوا فثم وجه الله.

ثـُـمَّ : حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي والتشريك .. مثال : دخل خالدُ ثم علي ثم سميرة

ثُمّت :بضم الثاء هي"ثُمَّ" العَاطفة، أدخلت عليها تاء التأنيث اللفظي وهي نادرة الاستعمال. مثال : وَلَقَدْ مَرَرْتُ على اللَّئيمِ يَسُبُّنِي ... فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قلتُ لا يَعْنيني

....

8–فائدة :ما الفرق بين همزات الوصل وهمزات القطع ؟ الأولى : تلفظ ولا تكتب .. أمثلة : الكتاب / استفزاز/ انتقلَ / انهارَ/ اختارَ .. تلاحظ أن بعضها مفتوح مثل " الكتاب" والآخر مكسور مثل "استفزاز" وجميع الأفعال التي تبدأ بــ " استــ." همزتها وصلية : استفهم، استكتب، استدار، استغرق، استعلم، استنشق.. هذه الأفعال تسمى أفعال ثلاثية مجردة مزيدة بثلاثة حروف...

أما همزات القطع : تلفظ وتكتب .. أمثلة : أب / إبراهيم / أكرمَ / أميرٌ.. و تكون مكسورة مثل إبراهيم، إنتاج، إنجاز وهي قليلة العدد ولا تكاد تتجاوز العشرة بالمائة من الكلمات المهموزة. لذلك، إذا وجدت أن الهمزة مكسورة وأنت لا تعرف إن كانت همزة وصل أم قطع فاعتبرها "وصلية" ولا تكتبها لأن احتمال أن تكون وصلية كبيرة جدا ويصل إلى 90%..

....

9–فائدة: إلحاقا بالمداخلة السابقة : للتمييز بين همزة الوصل والقطع ثمة طريقة بسيطة هي أن نستبق الكلمة المبدوءة بهمزة بحرف جر أو عطف أو كلمة أخرى لنرى إن كانت الهمزة تختفي في اللفظ فنعرف عندها أنها همزة وصل أو إنها تظهر في اللفظ فتكون عندها همزة قطع. لنأخذ كلمة: انتفضَ ونسبقها بحرف العطف " ثم " ونكتبهما كما نلفظهما: ثــمَّنْتفضَ الشعبُ. فإذا اختفت الهمزة ولم يؤثر ذلك على الكلمة فهي همزة وصل. ولنأخذ كلمة أحمد ونسبقها بعبارة (دخل علي ثم..) ونكتب العبارة كما نلفظها فتكون (دخل علي ثــمَّــأحمد) تلاحظ أن الهمزة لم تختفِ وإذا حاولت حذفها تغير المعنى (ثــمحمد). جرب أن تفعل الأمر ذاته مع الكلمتين التاليتين: استفهم.. أخبرني.. ستجد إنك تكتب الفعل الأول

مع ثم بالصورة اللفظية هكذا (ثـــمَسْتفهم). فتختفي الهمزة لفظا إذن هي همزة وصل "استفهم". أما عبارة (أخبرني) فتكون هكذا (ثمـــأخبرني) فتظهر الهمزة لفظا فهي همزة قطع" أخبرني" .

....

10– فائدة: تذكير وتأنيث الأعداد :

–العددان 1و2 يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث وفي جميع صورهما (الإفراد والعطف والتركيب) نحو:

رجلٌ واحدٌ .

امرأةٌ واحدةٌ .

عاشقانِ اثنانِ .

عاشقتانِ اثنتانِ .

– الأعداد من 3 إلى 9 تكون على عكس المعدود فإن كان المعدود مذكر كان العدد مؤنث والعكس صحيح .نحو :

ثلاثةُ رجالٍ .

ثلاثُ نساءٍ .

خمسُ تفاحاتٍ .

خمسةُ جمالٍ .

تسعُ مهندساتٍ .

تسعةُ وزراء ، تسع وزيراتٍ... الخ .

– العدد 10 : يخالف معدودة إذا كان مفردا نحو :

عشرُ نساءٍ .. عشرةُ أولاد .

ويوافق معدودة إذا كان مركبا نحو :

اثنتا عشرةَ امرأة .اثنا عشرَ رجلا .أربعةَ عشرةَ بقرة .. أربعَ عشرَ حصانا .

3– ألفاظ العقود والمائة والألف ومضاعفاتهما لا تتغير بتغير المعدود تذكيرا وتأنيثا نحو : مائةُ رجلٍ . ومائةُ امرأةٍ ..الخ .

....

11-فائدة : معك حق أبو حازم.. و أنا من أنصار الإمام الشافعي الذي كان يكره المبالغة في النحو وهو القائل : المكثر من النحو كالمكثر من شجر لا ثمر فيه! ولذلك ألفت كتاباً بهذا الصدد ومحتواه في عنوانه وهو " المبسط في النحو والإملاء" وصدر قبل سنتين أو ثلاث عن دار الانتشار العربي اللبنانية وطرحت فيه للمرة الأولى وبالتفصيل إضافة الى دروس مبسطة في النحو والإملاء، مسألة الكتابة بالنحو الساكن أي بدون إعراب وحركاته وهي دعوة طرحها قبلي استاذي ورفيقي هادي العلوي وبقها عمليا في مقالاته السياسية ..وسأكتب شيئا عن التفريق بين الضاد والظاء قريبا .. هدية لك ولجميع الأصدقاء والصديقات

....

12-فائدة :التفريق بين الضاد والظاء : إن مشكلة صعوبة التفريق بين الضاد والظاء قديمة وليست حديثة . ولعل أول من أشار إليها الحريري صاحب المقامات الذي ألَّف منظومة شعرية للتفريق بين هذين الحرفين وهناك عدة كتب وتصانيف قديمة حول الموضوع.

والضاد: حرف شجري (مبدأ نطقه من الشجر وهو مفرج الفم)، كالجيم والشين،وهو مجهور أي لا يجري معه النفس عند نطقه . يمكن الاعتماد على ذاكرة الحاسوب ونظام التدقيق اللغوي التلقائي فيه، أما مَن لا يملك حاسوبا فليعتمد على ذاكرته في التفريق بين الضاد القريبة من الدال والظاء القريبة من الذال المفخمة والتي تنطق زايا أحيانا كما عند المصريين و بعض الشاميين.

والواقع أن الحاسوب قد سهَّل من مهمة الكاتب المعاصر في التفريق بين الظاء والضاد حيث يستطيع الكاتب بمجرد تحميل وتنصيب برنامج التدقيق اللغوي التلقائي في البرنامج العربي " وندوز " أن ينتبه إلى الخطأ حيث يتولى الحاسوب وضع خط أحمر رقيق متموج تحت الكلمة الخطأ . فلو كتبت كلمات من قبيل : عضم /غليض / ضهر / لظهر تحتها خط أحمر يزول بمجرد تصحيحها إلى : عظم / غليظ / ظهر / .ولو كتبت كلمة ظابط /ظبع / بيظة / رياظة لظهر الخط الأحمر أيضا وكان لزاما علينا تصحيح الكلمة إلى : ضابط / ضبع / بيضة / رياضة. ولكن هناك كلمات قليلة متماثلة في العربية وتكتب حينا بالضاد فتعطي معنى معينا نحو ضل بمعنى ضاع، وتكتب حينا آخر بالظاء فتكون صحيحة لغة ولكنها تعطي معنى مختلفا نحو : ظل بمعنى بقي و الكلمات التي من هذا الغرار لا يساعدنا نظام التدقيق الإملائي التلقائي في الحاسوب على تمييزها لأن الخط الأحمر لا يظهر عند كتابتها بالضاد أو بالظاء فكلاهما صحيح. غير أن هذه الكلمات قليلة العدد ويمكن حفظها على ظهر قلب وهذه بعض الأمثلة عليها :

ظل بمعنى بقي والظل بمعنى الفيء / ضل بمعنى ضاع والضلال هو الضياع .

حظ بمعنى نصيب / حضَّ بمعنى حثَّ وحرَّض

غيظ بمعنى غضب / غيض بمعنى غار واختفى الماء في الأرض

ظنَّ بمعنى اعتقد / ضنَّ بمعنى بَخِلَ

النَظَر بمعنى الرؤية / النَضِر بمعنى الحسن الهيئة

حضر عكس غاب /حظر بمعنى منع .

فظ بمعنى أخرق وغليظ الطبع / وفضَّ بمعنى فكك وفتح .

الفظة بمعنى المرأة الخرقاء وغليظة الطبع / والفضة بمعنى المعدن المعروف .

ظفر بمعنى ظفر الإصبع وظفر بمعنى انتصر وضفر بمعنى ضفر الشعر على هيئة ضفيرة وضفر الحبل .

كما يمكننا الاستعانة بالمعاجم والقواميس العربية العربية أو العربية الأجنبية أي المفهرسة على أساس التسلسل الهجائي العربي لنتأكد أحيانا من كيفية كتابة الكلمات التي تبدأ بحروف الضاد أو الظاء غير أن هذه الطريقة لا تنفعنا كثيرا مع الكلمات التي تقع الضاد أو الظاء في وسطها أو نهايتها.

....

13–فائدة: التفريق بين ما و مما : ما اسم موصول بمعنى الذي لغير العاقل .. نقول : شعرت بالنعاس ما اضطرني إلى النوم مبكرا! والمعنى (أن النعاس هو السبب الوحيد الذي اضطرني الى النوم مبكرا)

مما : هو اسم الموصول مسبوق بحرف الجر "من" المندغم به .. نقول مما اضطرني الى النوم مبكرا النعاسُ . والمعنى (أن النعاس واحد من عدة أسباب قد يكون من بينها التعب أو المرض اضطرتني إلى النوم مبكرا).

....

14–فائدة: بياك .. بياك عزيزي محسن علي فليح الحبيب .. معناها إن أبو سومر _ وأنا على طريقة ومذهب العلامة الراحل علي الوردي في عدم إعراب الأسماء الخمسة وتثبيت الرفع لها بالواو في جميع حالاتها الإعرابية) خصك وتعهدك أنت فقط بالتحية ..ولها معنى آخر هو أنه بوأك منزلة عليا

....

15–فائدة: التفريق بين " في ما" و فيما : الأولى مكونة من حرف جر يليه اسم الموصول بمعنى الذي لغير العاقل .. نقول: يعيش خليل في ما يدعى دولة الإمارات العربية المتحدة . والثانية " فيما" هي ذاتها الأولى ولكنها بمعنى حينما، وقتما ...الخ .. نقول : فيما كنت أتناول طعامي طرق أحدهم الباب.

....

16–فائدة: عندنا في العراق فقط يعتبر فعل " أطاح" لازماً أي غير متعدٍ إلى مفعول به ، و نحن نعدِّيه بحرف الجر الباء، فنقول (أطاح ثوار الجيش العراقي بالحكم الملكي) وهذا خطأ شائع فهو فعل متعدٍ والصحيحُ القولُ (أطاح ثوار الجيش العراقي الحكم الملكي).. شكرا لزملائي في الصحافة اللبنانية الذين علموني هذا الدرس المفيد!

....

17–فائدة: إلحاقا المداخلة السابقة عن الفعل " أطاح" اللافت هو أن العراقي البسيط يعدي هذا الفعل بصيغته المجردة "طاح، يطيح، طيِّح" في لهجته العامية فهو يقول : الله يطيح حظ فلان ما يعرف راسه من ساسه ! ولم يقل الله يطيح بحظ فلان! في العامية العراقية الكثير من الجواهر اللغوية الثمينة التي يستنكف المثقفون المعاصرون ذوو الثقافة الأجنبية من استعمالها .. مثال .... أجلح : وتعني أصلع الرأس من الجانبين. وهي كلمة فصحى و مُمعجمة في "قاموس المختار" وهو من أقدم المعاجم، ولكن مثقفينا يستعملون بدلا منها غالبا عبارة : أصلع الرأس من الجانبين ..وهناك المزيد!

....

18–فائدة : يتحذلق أحيانا كاتبنا العراقي فيقول "خارطة" على اعتبار أن خريطة عامية و خارطة أفصح و " أكشخ !" .. والصحيح والأدق هو خريطة وليس خارطة .. فخارطة اسم فاعل بمعنى هي التي تصنع وترسم الخريطة! شكرا عزيزتي سليمة على التذكير .

....

19–فائدة : شكرا ليث على هذا التنبيه : أجلح، إذا نطقتها بالجيم العادية تعني أصلع من جانبي الرأس، أما إذا نطقتها بالجيم المثلثة وهي الكاف كما تنطق في ما يسميه اللغويون " كشكشة ربيعة" فتعني الأسمر طوخ .. كاف الكشكشة مثل صوت حرف **H**

....

20–فائدة:هذه المفردات العامية العراقية "الجنوبية" لا وجود لها في المعاجم والقواميس المعاصرة (المعجم أكبر وأشمل من القاموس وقد يحتوي المعجم الواحد على عدة قواميس)، ولكنها موجودة في المعاجم والقواميس العربية القديمة جدا. وقد استنقيتها لكم من معجم " مختار القاموس" الذي أعده المعجمي الليبي الطاهر الزاوي كمختصر لمعجم "القاموس المحيط" الشهير للفيروزآبادي وبعضها القليل من المعجم العربي المعاصر / القاموس الأول لهادي العلوي:

برطيل = رشوة ، مدردحة = المرأة طولها وعرضها سواء، بزر= بذر، أيس = يئس ، دبش = أثاث الدار ، دحم = دفعه دفعا شديدا، وتلفظ في العراق بإبدال الحاء عينا كما في المثال التالي : هذا الطفل العراقي دعمته دبابة أمريكية قصدا . جمز = وثب . وتلفظ الجيم قافا حميرية أي جيما قاهرية. أريحي = واسع الخلق .

نازك = رقيق ،ناعم ،خفيض الصوت ،أنيق الكلام .وأصل الكلمة عربي من عشب الناسك شديد الخضرة والنضارة ، وليس تركي كما يظن البعض بل هي من بقايا اللهجة البغدادية العباسية وأخذها عنها الأتراك فيما بعد كما أرجح .

برطَمَ = غضبَ من كلامٍ وانتفخ .ترف = ناعم ، متنعم ، الشيء الظريف تخص به صاحبك وهي كثيرة الاستعمال في وصف ومناداة الحبيبة في أشعار وأغاني الريف العراقي كما في قول الشاعر الجنوبي(يا ترف هجرك عليّ مُر ..مُر ما تطيقه الروح ..) يتبع لاحقا

....

21–فائدة: مجموعة أخرى من مفردات عامية عراقية جنوبية فصيحة : خبن الثوب = عطفه . ماذر = فاسد. دحسَ = أدخلَ اليد بين الشاة وجلدها ،حشر . الهندس / والحندس = الظلام الشديد . دفر دفرا = دفعه في صدره دفعا. ملخ ملخا = انتزع . جذب .

خزر خزرة = نظر بلحظ العين.نـــفَرٌ = ما دون العشرة من الناس وقد يراد بها الواحد. لملوم = الجماعة من الناس غير المتجانسة أي المختلطة كالأميركيين والإسرائيليين والكنديين والاستراليين. الحوبة = الإثم والذنب . وقد تعني في اللهجة البغدادية المغفل والمسكين كما في قولهم : هذا واحد حوبة. أثرم = من سقطت أسنانه. أجلح = أصلع من جانبي رأسه. ثخين = سميك .

بَسْ = اكتفْ . وقد قعَّدها صاحب كتاب " المنهاج / محمد الأنطاكي " وعرفها بأنها اسم فعل " أمر " فاعله ضمير مستتر تقديره أنت . وهذا يدل على كونها من الفصيح ، وفي "اللسان " يمعجمها ابن منظور مرتين : بس : صوت زجر الدابة عند السَوق وهي من كلام أهل اليمن ، ومرة بمعنى " حَسْب " القريبة من "كفى واكتف "ويقول بأنها فارسية وقد تكون أخذت عن العربية فتفرست .

خبص = خلط. لاص = خلط الزيت بالعسل. داف = خلط ..نحو: داف الطحين بالماء وعجنه ... يتبع لاحقا

....

22–فائدة: المجموعة الأخيرة من المفردات العامية العراقية الجنوبية الفصيحة : أهدل = واسع و مسترخي وهدلت شفة الجمل أي استرخت وتدلت. والأهدل هو من كان شق دشداشته واسعا ومفتوحا أو غير مزرر. ثبر = واظب. ثرب = شحم يغطي الكرش. ختل = تخفى. النغل = اللقيط. أجاويد = الأخيار والوسطاء لإصلاح ذات البين وهي مستعملة في صعيد مصر والسودان أيضا بذات المعنى. ثول = أثول الأحمق و قليل الخير . المجنون

الهتر = الكاذب الأحمق .وهي من ألفاظ القرآن بصيغة المبالغة " هتور"

طرطور = الوغد، الضعيف / و من العصر الجاهلي نقرأ البيت التالي :

قدْ علمتْ يشكرُ من غلامها إذا الطراطيرُ اقشعرَ هامُها .

إي (بكسر الهمزة وياء مشبعة / ممدودة) = بمعنى نعم ، في لهجة عرب العراق وبعض أقطار المغرب العربي كالجزائر الوسطى وتونس وتقابلها في اللهجة المصرية والشامية كلمة " أيوه " التي يعتقد "أنيس فريحة " كما ينقل العلوي أنها مركبة من "أي + و الله " أو أنها مأخوذة من كلمة " أوه " السامية القديمة . و كلمة " إي "من ألفاظ القرآن وردت بمعنى نعم في الآية التي تقول (قل إي و ربي إنه لحق ..)

الحيل = القوة (في اللغة النبطية تعني الجيش، ومنها الرتبة العسكرية النبطية "آمر حيل " أي قائد الجيش في زمن ملكتنا الحسناء زنوبيا، و برجح البعض أن هذه الكلمة انتقلت الى اللغات اللاتينية كما هي وتستعمل اليوم كرتبة عسكرية هي "أميرال" والبعض يعيدها الى عبارة " أمير البحر" بعد حذف كلمة بحر وأنا أرجح الرأي الأول

....

23–فائدة : إذا أردت معرفة كيف تكتب الألف في نهاية الفعل المعتل الآخر، أ تكتب بالألف الممدودة أم بالمقصورة؟ فعليك تحويل الفعل الماضي الى المضارع فإذا وجدت أن أصل الألف واو كتبتها بالألف الممدودة، أما إذا انقلبت الى ألف أو ياء فاكتبها مقصورة ..مثال : إذا كنت تشك في نوع الألف في الفعل " سما "، قضى، تلا ، هوى ، فحول الأفعال الى المضارع ستجد :

سما يسمو، أصل الألف واو لذلك تكتب ممدودة .

قضى يقضي ، أصل الألف ياء ولذلك تكتب مقصورة .

تلا يكون في المضارع يتلو فتكتب بالألف الممدودة .

هوى يهوى أصلها ألف فتكتب ألفا مقصورة .

أما الأسماء المقصورة فنجعل مفردها مثنى فإذا انقلب واواً كتبناه بالألف الممدودة مثل : عصا ، عصوان ..

أما إذا انقلب في المثنى إلى ألف أو ياء كتبناه بالألف المقصورة مثل : فتى فتيان .

....

24–فائدة: ما الفرق بين إذا و إذاً وإذن؟ إذا: أداة شرط غير جازمة وظرف لما يستقبل من الزمن وتأتي في الجمل الشرطية مثل : إذا درستَ نجحتَ.

"إذاً" هي "إذن" نفسها، ولكنَّ الفرق في استعمالاتها وفيها عدة آراء هي :

الرأي الأول: إنها من أدوات نصب الفعل المضارع، بعض النحاة يرى أنها مؤلفة من (إذْ + أنْ) والبعض الآخر يرى العكس أي أنها بسيطة غير مركبة. وتعمل (تنصب المضارع) بشروط ثلاثة (التصدير استقبال المضارع واتصالها به أو انفصالها عنه بالقسم) فتكتب حينها بالنون فإن لم تعمل أهملت وكتبت بالألف .

مثال: "إذن أُكرِمَكَ" ردا على من يقول لك " سآتيك " ..لاحظ الفعل" أكرمَك" منصوب هنا لأن إذن تعمل.

مثال على عدم عملها: "أَنا إذاً أكْرِمُك" لاحظ أن الفعل مرفوع ولم تنصبه إذاً لأنها غير متصدرة أي لم نبدأ بها الكلام.

الرأي الثاني : يرى بعضُ النحاة عكس ذلك ومنهم الفراء وابن خروف: أي أنَّها إن عَمِلَت كُتِبَتْ بالألف و إلاّ كُتِبَت بالنون.

الرأي الثالث : أما المبرِّدُ البصري فهو يخلط الأمور ويرى أَنَّها إِذَا وَقَعَتْ بعدَ واوٍ أو فاءٍ يمكن أن تنصب الفعل ويمكن ألا تنصبه ويمكن أن تجزم الفعل على العطف على المجزوم المتقدم .

الرأي الرابع: وقد تقعُ "إِذَنْ" لَغْواً وذلكَ إذا افْتَقَرَ مَا قَبْلَها إلى ما وَقَعَ بَعْدَها وذلكَ كقول الشاعر:

وما أنَا بالسَّاعِي إلى أُمِّ عَاصِمٍ ..... لأَضْرِبَها إنِّي إذَنْ لجهولُ

الخلاصة: هي أنَّ أكثر النحاة يرى إلى أنها تكتب بالنون مطلقا، سواء عملت أم لم تعمل (نصبت الفعل المضارع أم لم تنصبه)، حتى إنَّ المبرِّد البصري كان يقول: أشتهي أن أكوي يد من يكتب إذن بالألف، لأنها مثل أن ولن.

لدينا رأيان متعاكسان و ثالث وسط ورابع توضيحي إضافي:

-أحدهما أنْ تكتب بالنون مطلقا عملت أو لم تعمل.

– والثاني أن تكتب بالألف مطلقا عملت أم لم تعمل.

– والثالث يكتبها بالنون إذا عملت وبالألف إذا لم تعمل.

– والرابع أنها تقع "لغوا" وتكتب بالنون.

كاتب هذه السطور من حملة الرأي الثاني فأنا أكتبها بالألف مطلقا لأننا في استعمالنا لها في عصرنا الحاضر لا نستخدمها عاملة أي ناصبة للمضارع ولم أقع على أمثلة لعملها في كل ما كتبت وقرأت ولهذا اعتبر هذه القاعدة من المنقرض النحوي وعليه أفضل كتابتها بالألف مطلقا وليفعل المبرِّد البصري ما يفعل، وعموما، فأهل البصرة طيبون ولا ينفذون تهديداتهم، و النحوي منها خاصة!

....

25–فائدة: لطيفة عن النحوي المبرِّد البصري صاحب مقولة (أشتهي أن أكوي يد من يكتب إذن بالألف، لأنها مثل أن ولن) : معروف أن هناك مدرستين أو "نظريتين" في النحو العربي(لاحظ لطفا أنني نصبت "مدرستين" لأنها اسم أن مؤخر) هما مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة وكلتاهما في العراق ومن أركان النحو العربي أبو العباس محمد الأزدي المبرِّد من القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي. قيل سمي بالمبرِّد لجمال وجهه ولست أعرف ما العلاقة بين الجمال والبرد. أما البرنامج التلفزيوني العراقي السبعيني "مكاني من الإعراب" فقد نسبوا اسم " المبرِّد" إلى بيع الماء البارد، ولا أدري إن كانوا يمزحون أم أنهم جادون. وقد اكتسب البرنامج التلفزيوني المذكور شعبية كبيرة جدا في العراق والدول العربية التي عرض فيها ومنها الجزائر، مع أنني لا أعتقد أنه يستحق تلك الشعبية لأنه قائم على إحياء الرميم النحوي والقواعد المنقرضة أو المتكلسة غالبا!

....

26–فائدة: آسف لمن حذفت تعليقاتهم وعلاماتهم بسبب حذف النسخة السابقة لتصحيح خطأ مطبعي في إحدى الكلمات : يخطئ البعض حين يكتب : كلا الطالبين ناجحان / وكلتا المهندستين حاضرتان / كلتا المرأتين حسناوان .. والصحيح هو الإفراد وليس التثنية فوجب القول: كلا الطالبين ناجح / كلتا المهندستين حاضرة. السبب هو أن لفظتي كلا وكلتا مفردتان لفظا ولكنهما مثنى معنىً فوجب التعامل معهما تعاملنا مع المفرد : فكلاهما ناجح، وكلتاهما حاضرة، وكلتاهما حسناء.. وعلى هذا المنوال نقول : الرجلان كلاهما شجاعٌ ، والمهندستان كلتاهما حاضرةٌ ، والمرأتان كلتاهما حسناءُ.

....

27–فائدة : هل تعلم أن مصايب أفصح من مصائب؟ يجمع البعض، مصيبة مصائب و مصيدة مصائد و مائدة موائد وهذا خطأ شائع فالقاعدة القديمة تقول إنَّ ما كان أصل ألفه ياء لا يهمز عند الجمع، فيكون جمع : مصيبة مصايب، مكيدة مكايد، مصيدة مصايد، مائدة موايد.. وقد نجا جمع كلمة مصيف من هذا المصير فجمعت مصايف واعتبرت فصيحة ، لماذا ؟ لست أدري!

ذكرنا هذه الفائدة من باب العلم بها، لأن استعمال القاعدة القديمة وجمع مصيبة مصا...مشاهدة المزيد

....

28–فائدة : متى نكتب "بسم" بحذف الألف أو "الهمزة الموصولة" ومتى نكتبها بها "باسم"؟ نكتب بسم في البسملة القرآنية الكاملة، و إذا لم يتعلق بها كلام، قبلها أو بعدها، فتكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) .

أما إذا كانت متعلقة بما قبلها فيجب كتابتها بالألف. مثال : نبدأ باسم الله الرحمن . أو إذا كانت غير كاملة .. مثال: باسمك اللهم نبدأ رحلتنا.

ولكل قاعدة شواذ منها : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا / سورة هود: آية **41**

وأخيرا، فجمع اسم يجب أن تكتب بهمزة قطع : أسماء .

....

29–ملحق بالفائدة الأخيرة : عزيزي سماح .. شكرا لمرورك .. ذكرتُ هذه القاعدة القديمة لا بهدف الأخذ بها فهي كما اعتقدت من الصحيح الغابر والذي ساد بدلا عنه الخطأ الشائع وقد تساءلت عن سبب بقاء جمع مصايف دارجة في الاستعمال وربما تكون " مصائف " موجودة في دول عربية أخرى ..أما الأمثلة الشعرية التي جئت بها أنت وغيرك فربما تقع ضمن الشائع وليس ضمن الصحيح الغابر .. ومع ذلك سآخذ بنصيحتك وأبحث عن أصل الموضوع في المعاجم القديمة .. أكرر الشكر للجميع لاهتمام..

....

30–ملحق بالفائدة الأخيرة : الأخ سماح .. الأمر لا يتعلق بالراحل العلوي من قريب أو بعيد إلا كمصدر للمعلومة وهي لا تتعلق بما هو صحيح في المعاجم بل تحديدا بقاعدة قديمة غبرت و الموضوع يدور في إطار العلاقة بين العامي الحديث والعامي القديم والمشتركات بينهما .. ومن مظاهر عدم الهمز ما أورد ابن سيدة وهو من القدماء في باب ما همزه بعض العرب وترك همزه الآخرون وما أورده الزبيدي أيضا وهو من القدماء وصاحب تاج العروس الذي ذكرته والأمثلة كثيرة وكانت قريش لا تهمز وهناك حادثة بهذا الخصوص وردت في السيرة حين ترك النبي الكريم الهمز في أمر أصدره ..

في فصل : من خصائص العامية المعاصرة، يكتب العلوي في ثالثا ،ص 74 ، محاولا تأصيل بعض ما موجود في العاميات العربية المعاصرة بما هو قديم : عدم الهمز في معظم المهموز أصلا وتحويل الهمزة إلى جنس حركتها أو حركة ما قبلها .. وقد كثر إهمال الهمزة في مخطوطات ما بعد القرن السادس الهجري . والقاعدة هنا أن ما كان عينه ياء لا يهمز في الجمع مثل : عيش – معيشة ، كيد مكيدة، صيد مصيدة / مصايد، وفيما عداه فإهمال همزه على الإبدال وهو من المشترك في العامي الحديث والعامي القديم. ومن القبائل التي لا تهمز قريش وقد وقع حادث في السيرة بسبب إهمال النبي للهمز في أمر أصدره خضوعا عفويا للهجة قريش . ومن مظاهر عدم الهمز ما يقع في صيغة المبالغة وهو قديم حكاه ابن سيدة في باب ما همزه بعض العرب وترك همزه أخرون وأورد عليه : سقاءة وسقاية وأورد الزبيدي نساء للكثير النسيان ثم أردف : وربما يقولون : نسايّة .. ومن المتروك همزه مئة يلفظها العامة ميَّة ووردت في شعر إسلامي : فقلت والمرء قد تخطيه مُنيته .... أدنى عطيته إياي ميّات .

....

31–فائدة : يستبق البعض خطأً "أنَّ" بحرف الجر الباء إذا وقعت بعد عدد من الأفعال فيقول : لا أعتقد بأن الطقسَ سيكون جميلا، أعترف بأنَّ العدو ذكي. و هذا خطأ أو لنقل ضعيف و لا مبرر له و الصحيح هو قولك: لا أعتقد أنَّ الطقس سيكون جميلا، أعترف أن العدو ذكي.

من هذه الأفعال التي تسبق الباء خطأً: أوضح / شهد / اعترف / صرخ / قال/ أبلغ ... إلخ، لاحظ أن أغلب الأفعال يحمل معنى البوح والإدلاء وهناك أفعال أخرى بمعانٍ أخرى.

....

32–فائدة: ما الفرق بين "أنْ" العاملة (الناصبة للفعل المضارع) وأن المخففة (التي لا تعمل أي المهملة)؟

1– أنْ الناصبة للمضارع هي الواقعة بعد أفعال الشك والرجاء والتمني نحو: آمل أنْ ينقرضَ المداحون الكَذَبَةُ.

2– أنْ المخففة التي لا عمل لها تقع بعد فعل يدل على العلم واليقين نحو : عُلِمَ أنْ سينجحُ المجتهدُ .. فــ "أنْ" الموجودة في هذه الجملة ليست الناصبة بل المخففة ولذلك أهملت و ظل الفعل مرفوعا.

....

33–فائدة: ما الفرق بين نيف و بضع و بضعة؟ هي كلمات مبهمة دالة على أعداد. نيف تعني واحداً أو اثنين أو ثلاثة باتفاق البصريين والكوفيين..وبلفظ واحد للمعدود المذكر والمؤنث، وتأتي بعد العقود نحو: عشرون ونيف، التي قد تعني : واحد وعشرين، اثنين وعشرين ، ثلاثة وعشرين. بمعنى أن النيف لا تستعمل بمفردها بل مع العقد والمائة والألف.كما يمكن تفعيل نيف فنقول : ناف ينوف نوفا، بمعنى زاد وعلا وقارب وأشرف. أمثلة : ناف عددهم على التسعين . ناف الجبل على المدينة.

أما بضع وبضعة فتعني ما بين أربعة وتسعة . ولذلك يجب أن تعامل هذه الكلمة معاملة الأعداد ما بين الأربعة والتسعة فتذكر مع المعدود المؤنث وتؤنث مع المعدود المذكر نحو : قطفت بضعَ زهراتٍ جميلاتٍ و اشتريت بضعةَ كتب.

....

34–فائدة : عزيزي إبراهيم الساعدي ... شكرا لإطرائك .. إنْ الشرطية هي أداة شرط جازمة لفعلين مضارعين كقولك : إنْ تدرسْ تنجحْ .. أما "إنَّ" في جملة إنَّ هذان لساحران فهي حرف نسخ تدخل على المبتدأ فتنصبه وترفع الخبر ولكنها هنا في هذه الآية لم تفعل ذلك.. وهذا يعتبر من المخالفات اللغوية ، وقد مررت عليها في كتابي " المبسط في النحو والإملاء" وقلت عنها (ومن الأمثلة على المخالفات اللغوية التي تقربنا من شرعنة النحو الساكن وتبريره نورد الأمثلة التالية من القرآن وكتب التراث والشعر العربي القديم :

أمثلة من الآيات القرآنية :

– إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى ..الخ

قال : والصابئون وحكمها النصب " الصابئين " لأنها معطوفة على اسم إن .

– ولكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل عليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة .

نصب " المقيمين " وحكمها الرفع بالعطف على "الراسخون " المرفوعة لأن "لكن "غير عاملة هنا .

– إن هذان لساحران .

رفع اسم إن" هذان " وحكمه النصب " هذين ") ..

هذه الحالات قد يعتبرها البعض تطبيقات نادرة لقاعدة نحوية ميتة أو ربما تكون الكلمة " هذان" صحفت أي نقلت خطأ الى المصحف أو نتيجة تفسير نحوي استنادا الى تفسير ديني لم يردنا .. وهكذا فالاحتمالات كثيرة

شكرا لمرورك واهتمامك صديقي

....

35–ملحق بالفائدة السابقة : لعلك لاحظت أن د. فاضل السامرائي يكرر حرفيا ما ورد في التفاسير وهو يميل الى القراءة المعتمدة في قراءة حفص بتخفيف إنْ ولكنه يعود ويكرر القراءة الأخرى التي يقول بها الجمهور وهي بإنَّ المشددة

ويأتي لبريرها بشواهد لغوية نادرة أو تخريجات غير مقنعة كثيرا ولكنه يقر بأن قراءة التشديد متواترة .. عموما هذا مثال يعطينا صورة جيدة عما يمكن أن تثيره القراءات المختلفة في الإعراب والتفسير .. وكان غرضي مختلفا وبسيطا وبعيدا عن الغرق في التفاصيل وهو تبيان الفرق بين أداة النصب العاملة والأخرى المهملة.. شكرا لإضافتك عزيزي.

....

36–فائدة : ما الفرق بين حرف " أنَّ / إنَّ " الناسخة المشددة النون والعاملة وأنْ / إنْ المخففة غير العاملة :

1– أنَّ، إنَّ الناسخة (سميت ناسخة لأنها تنسخ أي تزيل حكم رفع المبتدأ فتنصبه) المشددة تدخل فقط على الجمل الاسمية فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو : علمت أنَّ الطريقَ طويلٌ. / ويمكن أن تبدأ الجملة بها مكسورة الهمزة كقولنا : إنَّ الطريقَ طويلٌ.

2– أنْ ، إنْ المخففة لا تعمل فيبقى الاسم والخبر مرفوعين .. كقولنا: إنْ زهيرٌ مسافرٌ. و المفتوحة الهمزة كقولنا : وآخر دعوانا أنْ الحمدُ لله.

ومثل إنَّ هذه يكون حكم أختها "لكنَّ" المشددة العاملة ولكنْ المخففة : لكنَّ الطقسَ جميلٌ "عاملة" .. لكنْ الطقسُ جميل "مهملة" .

....

37–فائدة : هل يُنصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف الجر التالية : لام التعليل، حتى، لام الجحود، كقولنا : اجتهدتُ لأنجحَ في الامتحان؟ الفعل المضارع لا يُنصب بهذه الحروف بل بأنْ المضمرة بعدها، والتقدير هو : اجتهدت لأنْ أنجحَ في الامتحان

كما ينصب الفعل المضارع إذا سبقته حروف العطف التالية : واو المعية ..الفاء السببية ..أو . وأداة النصب الحقيقية في جميع هذه الأمثلة هي أن المضمرة بعد هذه الحروف.

مثال على لام الجحود : وما كان الشعبُ ليرحمَ الطغاةَ وعملاءَ الغزاةِ... والتقدير " لأنْ يرحمَ"

الفرق بين لام الجحود ولام التعليل هو أن الأولى تأتي بعد نفي " ماكان .. لم يكن .. لن يكون" .. الخ أما لام التعليل فتأتي بعد إثبات لتبيان السبب والعلّة.

تعقيب:

الصديق سماح ، نعم، لام التعليل تعبر حرف جر .. قال ابن مالك في الألفية : وَبَيْنَ (لا) وَلَامِ جَرٍّ الْتُزِمْ ...إِظْهَارُ (أَنْ) نَاصِبَةً وَإِنْ عُدِمْ ...أما حتى فهي حرف جر مطلقا كما يرى صاحب " كتاب المجلى شرح القواعد المثلى " (ونحو قولك: احترس حتى تنجو، ولإعراب المثال الأخير تقول:

احترس: فعل أمر، مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: أنت.

حتى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تنجو: فعل مضارع منصوب بــ أن مضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) وأيضا يورد الكواري (إذا وقع الفعل المضارع بعد حتى، فهي حرف جر، والفعل بعدها منصوب بــ: أن مضمرة وجوبًا)

وفي التفاصيل نفرق بين حروف الجر وحروف العطف التي تسبق أن الناصبة المضمرة في نصب المضارع بأن المضمرة (تنصب الفعل المضارع و لا تظهر , و يتم هذا بعد لام التعليل و لام الجحود و حتى (و هي حروف جر) كما يتم بعد فاء السببية و واو المعية و أو التي بمعنى إلى أو إلا (و هي حروف عطف)

بعد لام التعليل مثل : ثرنا لندفع ظلمَ القوي عن الضعيف

بعد لام الجحود مثل : ما كان الله ليعذبَهُمْ و أنت فيهم

بعد حتى مثل : لا يؤمن أحدكم حتى يحبَ لأخيه ما يحبُّ لنفسه

بعد فاء السببية مثل : لا تكنْ رطباً فتعصرَ , و لا يابساً فتكسرَ

بعد واو المعية مثل : لا تنهَ عن خلق و تأتيَ مثله *** عار عليكَ إذا فعلت عظيمُ

بعد أو التي بمعنى إلى أو لا مثل :

فقلتُ له لا تبكِ عينُك إنما *** نحاول ملكاً أو نموتَ فنعذرا / منتدى لغوي على الانترنيت "منتدى حضرموت للحوار العربي"

....

38–فائدة: الأخ سعدون من الحالات التي يحذف فيها الألف هي هذه الحالة، أي أن ما كتبه الأصدقاء في "البديل العراقي " صحيح .. وإليك الفائدة والقاعدة التي أوردتها في كتابي " المبسط في النحو والإملاء: حذف ألف التنوين :

ألف التنوين هي تلك التي تزاد على الاسم في حالة تنوين الفتحة مثال : كتاب / كتاباً أما المعرف بأل فلا ينون مطلقا . وتحذف هذه الألف في الحالات التالية :

1– إذا انتهى الاسم بهمزة قبلها ألف ..أمثلة :بلاءً.. بناءً..

2– إذا انتهى الاسم بألف عليها همزة.. أمثلة : نبأً ..خطأً...

3– إذا انتهى الاسم بتاء مربوطة ...أمثلة : جميلةً ... حرةً .. قريبةً

....

39–فائدة : معك حق أخي سعدون بصدد هذا الاستثناء حول تنوين الهمزة غير المسبوقة بألف ممدودة ...ولكي تتم الفائدة أورد للأصدقاء والصديقات في هذه الصفحة القاعدة الخاصة بهذا الاستثناء : (أمّا تنوين النصب ، فلابد من مراعاة الأمور التالية :

1– إن سُبقت الهمزة بألف ، لا نكتب ألفا بعدها ، ونكتفي بالألف قبلها ، ونضع تنوين النصب فوق الهمزة :أسماءً

2– إن لم تُسبق الهمزة بألف ، وكان الحرف قبلها لا يُمكن وصله بها ، كتبنا ألفا ووضعنا تنوين النصب على الهمزة وليس الألف :جزءًا – تبوُّءًا

3– إن لم تُسبق الهمزة بألف ، وكان الحرف قبلها يُمكن وصله بها ، كتبنا ألفا ووضعنا تنوين النصب على الهمزة أيضا :عبئـــًـــا) شكرا لك على هذا التنبيه المفيد أخ سعدون .

....

40–فائدة لغوية: ما الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعد أداة الاستثناء " إلا " ؟ له ثلاثة أحكام :

الأول : واجب النصب إذا كان الكلام مثبتا "ليس منفيا"، وتاماً أي أن الطرفين المستثنى والمستثنى منه موجودان في الجملة ، مثال : سافر الضيوفُ إلا سميرا .(الجمل مثبتة غير منفية بلم أو ليس أو لن أو لا ...الخ و الطرفان موجودان وهما الضيوف وسمير) .

و الثاني: جائز النصب أو الاتباع على البدلية للمستثنى منه إذا كان الكلام تاما منفيا نحو :لم يسافر الضيوف إلا سميرا / سميرٌ .(يجوز نصب و رفع المستثنى)

الإعراب الأول : سميرا : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

الإعراب الثاني : سميرٌ : بدل من الضيوف مرفوع بالضمة الظاهرة.

الحكم الثالث هو: يعرب المستثنى حسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام ناقصا ومنفيا. وهذا النوع من الاستثناء يسمى الاستثناء المُفرغ نحو: ما ناصرَ الشعبَ إلا المخلصونَ. لم يحضر الحفلة إلا محمودٌ.

فالمخلصون، وكذا محمودٌ، يعربان فاعلا مرفوعا. ويمكن معرفة إعراب المستثنى في هذا النوع بأن نحذف منه أداة الاستثناء وأداة النفي لنرى الاسم في حالته الإعرابية الحقيقية نحو : ناصرَ الشعبَ المخلصونَ.

ويمكن أن يكون مفعولا به نحو (ما أكل خالدٌ إلا تفاحةً) أو خبرا ..الخ

....

41–فائدة : ما الحكم الإعرابي لكلمتي غير وسوى؟ هما اسمان يعربان إعراب الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء "إلا" ..أي إنهما تنطبق عليهما الأحكام الثلاثة السالفة في "البوست" السابق، أما الاسم الواقع بعدهما فيعرب مضاف إليه مجرور دائما، نحو : كسبَ الكتاب والصحفيون ثقة الشعب سوى / غير المنافقِ .

فكلمتا " سوى " و "غيرَ" تعربان : مستثنى منصوب بالفتحة لأن الكلام تام ومثبت وكل منهما مضاف والمنافقِ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

....

42– فائدة :المقصود بـــ " سوى / غير المنافقِ " هو : سوى المنافق ، أو غير المنافق .. وعلامة الإعراب لا تظهر على سوى لتعذر ظهورها مع الألف المقصورة فتعرب تقديرا.. وتظهر مع " غير" ..

43–فائدة : الأخ محمد الحكمت .. كلمة الهوية لها عدة معان ومنها: الهوية هي حقيقة مطلقة في الأشياء والأحياء مشتملة على الحقائق والصفات الجوهرية " هوية النفس الإنسانية ".. كما أن لها معنى خاص ومعاصر هو بطاقة الهوية وإنما قصدت المعنى العام دون الخاص ومن معاني الهوية البئر العميقة أيضا ..

....

44–فائدة : متى تكتب ابن وابنة بهمزة الوصل" ا " أي بلا همزة قطع " أ " ومتى تحذف منهما؟ تكتب بهمزة الوصل إذا كانت في بداية الكلام .. أمثلة: ابن الهيثم عالم كبير . ابنة الحسين سكينةُ أديبة مثقفة.

أما إذا كانت الكلمة بين علمين أحدهما أب لأولهما فتحذف الهمزة. أمثلة : علي بن أبي طالب . أسماء بنة أبي بكر . وتحذف إذا كانت بعد حرف نداء: يا بن وطني.

أما في قولنا (هذا ابن أخيك) فلم تحذف همزة الوصل هنا لأنها ليست بين علمين. وفي قولنا (عمار الصحابي ابن ياسر) فلم تحذف مع أنها بين علمين لأن كلمة الصحابي فصلت بينهما.

....

45–فائدة : كيف نفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة؟ اقرأ الكلمة بأن تلفظ الحرف الأخير منها هاءً ساكنة كما نلفظها بالعامية فإذا لم يتغير المعنى فهي تاء مربوطة .. مثال : حقيبة .. تلفظ بالهاء الساكنة "حقيبه" كما في اللهجة العامية دون تغيير في المعنى. أما إذا تغير المعنى فهي تاء مفتوحة... مثال : زيت ... تلفظ "زيه" .. بيت تلفظ "بيه" .. عنكبوت تلفظ "عنكبوه" وقد تغير المعنى في جميع الكلمات فهي إذاً بالتاء المفتوحة : زيت ، بيت ، عنكبوت.

....

46–فائدة لغوية كتبتها إلى صديقي وابن قريتي " البدعة " طالب الكعبي قبل قليل ضمن ملاحظة أوردت فيها ما يمكن اعتباره فائدة لغوية هذا نصها : وبالمناسبة فكلمة "يستشهد" يجب أن تلفظ بضم الهمزة وفتح الهاء أي كفعل مبني للمجهول لأن الله هو الذي يَستَشْهد الناسَ... والناسُ يُسْتشهَدون .. ومثلها تماما كلمة احتضار، فالله هو الذي يَحتضِرُ الناسَ ، والناسُ يُحتضَرون إليه ...ولكن أغلب الكتاب والإعلاميين في زماننا يستعملونهما بالمقلوب فيضمون عند وجوب الفتح ويفتحون حين وجوب الضم ..

....

47–فائدة: نعم عزيزتي وسيدتي عائدة... ثمة فرق بين الكلمتين، فكلمة "بنت" وجمعها بنات تكتب بالتاء المفتوحة أما " بنة " فهي صحيحة أيضا ولكنها هنا بعد حذف همزة الوصل منها للسبب الوارد آنفا فتكتب " ابنة" وهذه قاعدة لغوية معروفة ولكنها غير شائعة ..شكرا لمرورك الهفهاف !

....

48–فائدة: فعلا صديقي نصير .. لم ترد هذه الكلمة " شهيد" كوصف لمن يقتل في حرب مقدسة في القرآن بل وردت بمعنى الشاهد " كما في الآية 33 من سورة النساء (إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) ثم إن السلفيين الجهاديين الوهابيين لا يستعملوها إلا بعد مقدمات حذرة لأنهم يعتبرون اعتبار القتيل شهيد من اختصاصات الله فهو الذي يقرر إن كان هذا القتيل شهيدا أو لا .. لذلك يكررون، ومنهم ابن لادن نفسه في خطاباته عبارة (نحتسبه عند الله شهيدا وليس لنا على الله تعالى منة) .. أضف إلى ذلك أن هذه المفردة ليس لها وجود في السردية الإسلامية المتأخرة، أقصد : حتى قيام السلطنة التركية العثمانية .. و عطفا على هذا فعبارة " صلى الله عليه وسلم " والتي تقال عن النبي الكريم ليس لها وجود في السردية التراثية وقد ابتكرت في العهد العثماني أيضا .. وحين نجدها في المؤلفات الأقدم كتاريخ الطبري بطبعاته الحديثة فهي من إضافات الناشرين المحدثين .. شكرا لإثارتك لهذها الموضوع صديقي

....

49–فائدة : الهمزة المتبوعة بياء المتكلم المكسورة أو ياء المخاطَبة تكتب دائما على النبرة " الياء " ئـــ .. نحو : قُرائي ، أعزائي ، أبنائي / لا تقرئي، لا تخطئي .. وقد حذفت النون لأن الفعل مجزوم بلا الناهية .

....

50–فائدة : مرت بنا الهمزة المكسورة وبعدها ياء فتكتب على النبرة نحو " أعزائي" أما إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة كتبت على الألف وليس على النبرة " الياء" ، نحو : جزأين ، نبأين ، خطأين .. ونلاحظ أن هذه الكلمات في حالة المثنى المنصوب أو المجرور بالياء فكيف تكتب إذا كانت مرفوعة بالألف ؟ تكتب همزةً ممدودةً هكذا : جزآن ، نبآن،خطآن .. ونحو : قرآن، ينشآن ...

....

51–فائدة : حول "المضاف والمضاف إليه" مع الشكر للصديق محمد جواد سنبه الذي تمنى عليَّ المرور على تفاصيله : المضاف إليه ليس إعرابا لكلمة بل هو مجرد وصف توضيحي .. أما المضاف إليه فهو إعراب لاسم ملحق يحمل معنى المُلكية أو التابعية ... مثال : هذا كتابُ عليٍّ . فكتاب مضاف إليه أما إعرابه فهو خبر للمبتدأ، وعلي مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة.التركيب الإضافي في اللغة العربية هو المكون من : مضاف ومضاف إليه .

غالبًا ما نفهم الإضافة بمعنى أن المضاف إليه يملك المضاف، أو بمعنى آخر أن المضاف جزء من أجزاء المضاف إليه ، فمثلاً (محمد) نستطيع أن نجعله مضافًا إليه وكل ما يملكه محمد (مجازًا) فهو مضاف : يد محمدٍ – رأس محمدٍ – سيارة محمدٍ – والد محمدٍ – صديق محمد ...

والمضاف لا يمكن أن ينون (محذوف التنوين) مثل : معلمُ النحوِ ، وإن كان مثنى أو جمع مذكر سالمًا حذفت نونه مثل : معلما النحوِ – معلمو النحوِ .الإضافة خاصة بالأسماء فقط، فالحرف لا يكون مضافًا ولا مضافًا إليه ، والفعل كذلك لا يُضاف ولا يُضاف إليه. فالإضافة من اسم إلى اسم ليس بينهما أي فاصل .

هناك أسماء ملازمة للإضافة غالبًا أو دائمًا ، فإذا وردت في جملة عرفنا أنها مضافة إلى ما بعدها ، مثل : كلٌّ و بعض – غير – سوى – مثل – فوق – تحت – يمين – شمال – بين – أمام – خلف – قبل – بعد – مع – عند – لدى – شبه – كلا – كلتا – ذو – سبحان.

هناك أسماء لا يمكن أن تضاف إلى ما بعدها، أي أنها إذا وردت في جملة فيستحيل أن يأتي بعدها مضاف إليه ، وهذه الأسماء هي : الضمائر – أسماء الإشارة – الأسماء الموصولة – أسماء الشرط – أسماء الاستفهام (ماعدا أي) ..و إذا اتصل اسم ظاهر بأي ضمير من الضمائر المتصلة فالاسم مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه : (صديق) اسم ظاهر نستطيع أن نضيفه إلى أي ضمير فنقول : صديقي – صديقك – صديقه – صديقنا ....

52–فائدة : من الأخطاء والاشتقاقات القبيحة في لغة الإعلام السائدة عبارة "الطبيب الإخصائي.. أو الأخصائي " وهي تعني أنه طبيب متخصص بإخصاء الحيونات وربما البشر، والصحيح هو : الطبيب المتخصص على الاشتقاق من تخصص، أو الاختصاصي من الاشتقاق على الاختصاص. أورد هذا التصويب أحد الكتاب العراقيين في الثمانينات في دورية "الغد الديموقراطي" المعارضة والتي كانت تصدر في دمشق وقد نسيت اسمه للأسف.

....

53–فائدة: نستطيع كتابة " ما الاستفهامية " بحذف الألف إذا كانت مسبوقة بأحد حروف الجر كما في الأمثلة التالية:

الباء : بمَ ؟ -- > بمَ تفكر ؟

في : فيمَ ؟ -- > فيمَ تفكر ؟

من : ممّ َ ؟ -- > ممّ َ صنعتَ الحقيبة ؟

عن : عمّ َ ؟ -- > عمّ َ تسأل ؟

على : علامَ ؟ -- > علامَ تنوي ؟

إلى : إلامَ ؟ -- > إلامَ تتوجه ؟

حتى : حتامَ – – > حتام تبكي ؟

خلاصة قاعدية: الوصل أسلم " أرجح" وليس واجبا في كافة الأحوال. ولكن إذا كانت "ما" اسم موصول يحبذ " لا يتوجب" فصل حرف الجر، ولا يجوز حذف الألف منها، فتكتب "في ما" وتكتب "فيما". وتحبذ كتابتها " فيما" إذا كانت بمعنى " حينما"، أما إذا كانت "ما" استفهامية فيجب وصل حرف الجر، ويحبذ حذف الألف فتكتب "فيمَ" وتكتب "فيما" والأخيرة غير شائعة بمعنى الاستفهام ولكنها جائزة.

....

54–فائدة : لا يجوز تنوين صيغة منتهى الجموع و زنتها فواعل أو فواعيل أو نصبها بالفتحة بل بالكسرة لأنها ممنوعة من الصرف فلا نقول : دراهمٌ، قواعداً، مآربٍ، بل نقول: دراهمُ، قواعدَ، مآبَ ، نصباً وجراً، ومثل ذلك : معاهد، سراويل، مصابيح، مشاعل، منائر .. الخ.

....

55–فائدة : أمْ حرف عطف يفيد التخيير و يأتي في السؤال فقط ..نحو :

أ تشربُ شاياً أم قهوة؟

أما حرف العطف للتخيير " أو " فهو يأتي في الجملة المثبتة غير الاستفهامية .. مثال : اشربْ شاياً أو قهوة.

أما في السؤال غير المباشر فلا نضع علامة الاستفهام ونستعمل أو للتخيير.. نحو : أنت لا تعلم كم أرملة أو يتيماً خلفت الحرب.

....

56– فائدة: إذا كان المقصود بعبارة "يحيى العدل" هو اسم ولقب شخص يدعى "يحيى العدل" فكلمة يحيى صحيحة لأنها اسم علم .. أما إذا كنت تعني الدعاء بأن يحيا العدل فيجب أن تكتب الكلمة بالألف الممدوة لأنها فعل هنا ...إذاً، يحيى اسم علم يكتب بالألف المقصورة ، و يحيا فعل مضارع يعني بالألف الممدودة عكس يموت.

....

57–فائدة : معك عزيزي حميد .. وهذا الرأي (ضرورة الإبقاء الأسماء الخمسة على حركة إعرابية واحدة) كرره الراحل العلوي ولكن ليس من السهل أن تسود وتنتشر هذه الآراء عمليا خصوصا في العصر الحاضر .. هناك رأي للراحل الوردي حول تجميد حركات الأسماء الخمسة أخو ، أبو، ، ذو ، فو ، وحمو ... على الواو رفعا ونصبا وجرا وهذه الفكرة يأخذ بها الكثيرون في الوقت الحاضر وأنا منهم لكن في الكتابات الخفيفة وغير الرسمية لأنها تعتبر خطأ نحويا من الناحية الرسمية ..

....

58–فائدة: المنقوص هو الاسم المعرب المنتهي بياء ثابتة قبلها حرف مكسور نحو :الراعي / القاضي .

وإذا جردنا المنقوص من أل التعريف ومن الإضافة حذفت ياؤه لفظاً وخطاً في الرفع والجر نحو : حضر قاضٍ / مررت بقاضٍ . وتثبت في النصب نحو رأيت راعياً صار قاضيا.(لاحظ إننا لم ننون ألف "قاضيا" إذ لا يجوز الوقوف على تنوين)

وإذا اتصل المنقوص بأل التعريف أو أضيف إلى اسم آخر فتثبت الياء في الرفع والنصب والجر نحو : حضر القاضيَ / حضرَ قاضيَ التحقيق / سلمتُ على الراعيَ / شاهدت راعيَ الأبقار.

....

59–فائدة: يكتب البعض كلمة "هيئة" بهمزة على النبرة على اعتبار أنها مسبوقة بحرف مد هو الياء الساكنة ولكن البعض الآخر يكتبها على الألف " هيأة " على اعتبار أنها همزة مفتوحة مسبوقة بالياء فتعطى الأولوية لفتح الهمزة وليس لسكون الياء والرأي الأول (كتابتها على النبرة : هيئة) أكثر انتشارا واستعمالا.

....

60–فائدة: تكتب الهمزة في نهاية الأفعال المتصلة بواو الجماعة في أكثر من صورة صحيحة، ومثال ذلك في كلمة "قرأوا"، التي تكتب على الألف لأنها ساكنة وقبلها حرف مفتوح كما نصت القاعدة، ولكنها تكتب أيضا في بعض الدول العربية على السطر " قرءوا "، وأحيانا تكتب على الواو " قرؤوا " . وهذه الحالة تشمل جميع الأفعال المهموزة أي المنتهية بهمزة مثل" بدأ / قرأ / برأ / درأ / كافأ /ناوأ/ " فتكون بدأوا، أو بدءوا أو بدؤوا. يعتقد كاتب السطور أنَّ كتابة الهمزة على الألف " بدأوا" في هذه الحالة تحديدا أسهل وأجمل ومطابقة للقاعدة إضافة إلى أنَّ الفعل يبقى على حاله قبل الاتصال بضمير ولا يضاف إليه إلا واو الجماعة وألف الإطلاق كسائر الأفعال الأخرى. أما كلمة " مسؤولية " فتكتب بصورة أخرى أي على النبرة " مسئولية " وكلتاهما صحيحة .

....

61–فائدة : ما الفرق بين عَمرو و عُمر؟ عمر "بفتح العين" اسم علم منصرف أي يمكننا تنوينه وجره بالكسرة : عَمراً ، إلى عَمرٍ ، عَمرٌ وتحذف منه الواو في هذه الحالات. هذه الواو لا عمل لها إلا التفريق بين الاسمين .. أما عُمر "بضم العين" فهو اسم علم ممنوع من الصرف فلا ينون ولا يجر بالكسرة بل بالفتحة .. عُمرَ ، إلى عُمرَ ، عُمرُ...وسبب منعه من الصرف هو أنه اسم علم وعلى زنة " فُعَل " .

....

62–تصويب : الواو المزادة في كلمة " عَمرو " تحذف مع النصب نحو : ضرب زيدٌ عَمراً . وتبقى الواو مع الكسرة أو التنوين بكسرتين – وليس كما ورد في أحد أمثلة الفائدة السابقة .. فعذرا – نحو قول الشاعر الصريدي :

إذا اجتمع العَمرانِ : عَمرو بن جابر وبدر بن عَمروٍ خلت ذبيان تبعا .

....

63–فائدة: تحذف الواو من الكلمات التالية : طاوس (قبل الحذف كانت طاووس) ومن داود (قبل الحذف كانت داوود) لكراهة اجتماع الواوين .. ولكنها لا تحذف في الكتابات المعاصرة غالبا لأنها من القبيل الذي ينطبق عليه القول الشهير: خطأ سائر خير من صحيح غابر

فائدة إملائية أخرى :همزة الوصل " ا " لا تكون في أول الفعل المضارع وفاعله المتكلم إطلاقا، والهمزة التي تأتي في أوله تكون همزة قطع دائما .. مثال : أنا أرفضُ عقوبة الإعدام، وأنادي بالتسامح إلا مع الغزاة.

....

64–فائدة: يخطئ البعض عندما يبدأون فعل الأمر بهمزة مكسورة فيقولون : إذهبْ ، إستعملْ، إدرسْ. والصحيح هو أنها ألف موصولة فالقاعدة تقول (همزة الوصل " ا " تكون في الأفعال التالية

1– فعل الأمر من الثلاثي .. أمثلة : اعملْ ، اكتبْ ، افعلْ .. الخ .

2– فعل الأمر من الخماسي .. أمثلة : التزمْ ، اقتدي ، انتفضْ .. الخ

3– فعل الأمر من السداسي أمثلة : استعنْ ، استفهمْ ، استعلمْ .. الخ

4– الفعل الماضي من الخماسي .. أمثلة : اقتدى ، اهتدى ، انتهى ، انتحرَ .. الخ

أما همزة القطع تكون فقط في فعل الأمر من الرباعي .. أمثلة : أحسِنْ ، أنزِلْ، أكرِمْ .)

....

إلحاقاً بالفائدة الأخيرة : كانت الصيغة الأولى للفائدة التي نشرتها اليوم تقول (يخطئ الكثيرون عندما يبدأون فعل الأمر بهمزة مكسورة فيقولون) ثم عدلت الفاعل إلى التبعيض فكتبت "البعض" و هذه الكلمة تعامل معاملة المفرد ولكن فاتني تغيير الفعلين في الجملة إلى صيغة المفرد فالصحيح القول (يخطئ البعض عندما يبدأ فعل الأمر بهمزة مكسورة فيقول...) لذلك اقتضى التنويه والتصحيح ..

....

56–فائدة : مساء الخير أستاذ محمود مراد : نقول أربعة ملايين والقاعدة هي : من **3** إلى **10** يجب تذكير العدد مع المعدود المؤنث وتأنيه مع المذكر .. عشرة رجال وعشر نساء. ولأن مليون مذكر لفظا فيجب تأنيث العدد معه . أما

بالنسبة لكتابة الأرقام فهي حتى الآن لا تكتب بالأرقام اللاتينية والأرقام اللاتينية غير مستعملة إلا في صناعة بعض الساعات أما المستعمل في أغلب دول العالم فهي الأرقام العربية أما في المشرق العربي كمصر والعراق و الشام والجزيرة فالمستعمل هو الأرقام التي يعتقد بأنها هندية وفي المغرب العربي فالأرقام المستعملة هي العربية مثل أوروبا وغيرها ..

....

57–فائدة: أقوى وأخطر نكتة سياسية مصرية حتى الآن: نقلا عن صفحة هيئة تحرير البديل العراقي : عن صفحة الصديق كريم السلمان كتب : مؤيد لمرسي يشرح وجهة نظره ويقول: إن مرسي منتخب من الشعب ولابد أن يكمل مدته الرئاسية كاملة وهي أربع سنوات طبقاً للشرعية

فرد عليه معارض: بص حضرتك ... لو إنك اشتريت علبة فول مكتوب عليها صالحة لأربع سنوات.. فتحتها لقيتها معفنة.. تعمل أيه بقى؟.. تتنيل على عين أهلك وتآكلها ....،وإلا ترميها بالزبالة؟! "

....

58–فائدة: سميت الأفعال الخمسة بهذا الاسم لأنها تتصل بخمسة ضمائر هي :

1– ياء المخاطبة (تفعلين) ،

2– واو الجماعة الغائبين (يفعلون) ،

3– واو الجماعة المخاطبين (تفعلون) ،

4– ألف الاثنين الغائبين (يفعلان)،

5– ألف الاثنين المخاطبين (تفعلان) .

في حالتي نصب وجزم الأفعال الخمسة تكون علامة النصب أو الجزم حذف النون نحو : لن يذهبوا ... لم يشربوا...

....

59–فائدة: كيف نفرق بين الهاء في نهاية الكلمة والتاء المربوطة ؟ نضع تنوين فتحة في نهاية الكلمة، فإذا نُطقت تاء فهي تاء مربوطة وإلا فهي هاء.. مثال : حقيبةً .. تلفظ "حقيبتنْ". إذاً هي تاء مربوطة. مثال مخالف: كلمة منه ، تُثنيه ، والديه .. لا تلفظ تاء بل هاء " منهن " فهي إذن هاء .. هناك كلمات مشتركة في الحالتين أي أنها تنتهي بتاء فتعطي معنى معينا وتنتهي بالهاء فتعطي معنى مختلفا، نحو : بَيِّنة " بمعنى علامة " و بَيْنَهُ " بمعنى بين المضافة الى ضمير متصل " و كلمة " تثنية " بمعنى جعل المفرد مثنى، و تثنّيه بمعنى تمنعه من ثنى يثني أو جعله مثنى بتشديد وكسر النون ". الكلمات من هذا النوع قليلة ويمكننا معرفة الحرف الأخير منها حسب سياق الجملة ومعناها العام .

....

60–فائدة: الجملة التي تبدأ بالمبتدأ تسمى جملة اسمية ومن الناحية البلاغية تعتبر الجملة الاسمية أقوى وأشد تأكيدا من الجملة الفعلية، أما إذا سُبِقَ المبتدأُ بناسخ مثل إنَّ أو إحدى أخواهّا فإن قوهّا التأكيدية تتضاعف. لاحظ بعين البلاغة الجمل الآتية : مَرِضَ الحصانُ . الحصانُ مريضٌ . إنَّ الحصانَ مريضٌ.

....

61–فائدة: في عبارات من قبيل: "شكراً جزيلا "، " سمعاً وطاعة "، سلاماً يا أمي"، تعرب كلمات: شكراً ، سمعاً، سلاماً، مفعولاً مطلقا لأفعال محذوفة تقديرها على التوالي " شكرتُ، سمعتُ، سلَّمتُ" .

تختلف عبارة " أهلا وسهلا" عما سبق فتقديرها هو " حللتَ أهلا و وطئتَ سهلا " و إعراب أهلا هو مفعول به منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وهو الإعراب نفسه لكلمة "سهلا"، أما عطف الجملة على الجملة بالواو فلا تأثير له من الناحية الإعرابية هنا.

....

62–فائدة : كيف نفرق بين الهاء في نهاية الكلمة والتاء المربوطة ؟ نضع تنوين فتحة في نهاية الكلمة، فإذا نُطقت تاء فهي تاء مربوطة وإلا فهي هاء.. مثال : حقيبةً .. تلفظ "حقيبتنْ". إذاً هي تاء مربوطة. مثال مخالف: كلمة منه ، تُثنيه ، والديه .. لا تلفظ تاء بل هاء " منهن " فهي إذن هاء .. هناك كلمات مشتركة في الحالتين أي أنها تنتهي بتاء فتعطي معنى معينا وتنتهي بالهاء فتعطي معنى مختلفا، نحو : بَيِّنة " بمعنى علامة " و بَيْنَهُ " بمعنى بين المضافة الى ضمير متصل " و كلمة " تثنية " بمعنى جعل المفرد مثنى، و تثنِّيه بمعنى تمنعه من ثنى يثني أو جعله مثنى بتشديد وكسر النون ". الكلمات من هذا النوع قليلة ويمكننا معرفة الحرف الأخير منها حسب سياق الجملة ومعناها العام .

....

63–فائدة: الجملة التي تبدأ بالمبتدأ تسمى جملة اسمية ومن الناحية البلاغية تعتبر الجملة الاسمية أقوى وأشد تأكيدا من الجملة الفعلية، أما إذا سُبِقَ المبتدأُ بناسخ مثل إنَّ أو إحدى أخواهّا فإن قوهّا التأكيدية تتضاعف. لاحظ بعين البلاغة الجمل الآتية : مَرِضَ الحصانُ . الحصانُ مريضٌ . إنَّ الحصانَ مريضٌ.

....

64–فائدة: ما الفرق بين لا النافية للجنس ولا العاطفة ولا النافية للفعل؟

–في قولنا "لا احترمُ الخانعينَ والأذلاءَ " تعرب "لا" كالآتي (حرف نفي مبني على السكون يفيد النفي ولا يؤثر إعرابياً على الفعل المضارع فيبقى مرفوعا).

–أما في قولنا : يتكلمُ أطفالي العربيةَ لا الفرنسيةَ . فـــ " لا " هنا حرف نفي وعطف يعرب ما بعده معطوفاً على ما قبله.

-أما لا النافية للجنس فهي تلك التي تنفي جنس الرجال، كل الرجال، أو جنس النساء كل النساء كما في قولنا : لا رجلَ في المزرعة. لا امرأةَ في المصنع. كما تنفي جنس الطيور في قولنا : لا طيرَ في السماء . وتنفي جنس التفاح في قولنا : لا تفاحَ في جهنم .. الخ. وهي تعمل عمل إنَّ وأخواتها فتنصب المبتدأ وترفع الخبر نحو : لا فائزَ خائنٌ .

لاحظ أن اسم لا النافية للجنس لا ينون إلا إذا كان شبيها بالمضاف كقولنا : لا قائلاً صدقاً بين المجتمعين، أو لا طالباً علماً كسولٌ .

....

65-سلام و تحية عزيزي أبو سومر و عندي سؤال لو تكرمت: هل نقول خصخصة أم خوصصة أم أن هناك لفظا أدق لغويا من هذين الاثنين؟ و شكرا مكعبة سلفا

أهلا وسهلا ست سلام .. كيف الحال ؟ رمضان كريم .. ليست هناك قاعدة جابرة أو مضطردة في هذا الشأن غير أن الشائع والأكثر استعمالا هي " خصخصة" وهي صحيحة على اعتبار أنها على زنة " فعللة " والفعل هو الثلاثي المجرد خصَّ = خ ص ص وهذا يتلائم مع : هدهدة من هدَّ ، شدشدة من شدَّ ، جرجرة من جرَّ .... تحياتي

....

66-إيناس الموسوي : هل تصح " لا طالبَ علمٍ كسول ؟

الجواب: لا تصح بموجب القاعدة، إذا اعتبرناها شبيه بالمضاف و هذا الذي ذكر في تعقيبك هو إعراب المضاف الحقيقي وليس إعراب شبيه المضاف لأن شبيه المضاف يعرب مفعولا به منصوبا ..

....

67-أحمد يعقوب: سؤال أستاذنا: صفة اسم لا النافية للجنس، هل تُنون؟

مثال: لا خطاب سياسي حقيقي في بلدي، أم لا خطاب سياسيا حقيقيا في بلدي؟ أم غير ذلك؟

الجواب: الصديق أحمد ، اسم لا في مثالك هو كلمة خطاب وخبرها حقيقي.. و إليك هذه القاعدة بخصوص اسم لا النافية للجنس : إذا وُصِفَ اسمُ لا النافية للجنس أو عُطِفَ عليه اسمٌ غيرُ مضافٍ ولا شبيهٌ بالمضاف جاز ان تكونَ الصفةُ أو المعطوفُ مبنيين على الفتح أو منصوبين . فالصفة مثل : لا تلميذَ مجتهدَ فاشلٌ .. تلاحظ أن صفة الاسم غير منونة لأنه مبني على الفتح وليس منصوبا ..العطف مثل : لا رجلَ وامرأةَ في الدار أما إذا وصف اسم لا النافية للجنس بما هو غير مضاف ولا شبيهٍ بالمضاف وكان الوصفُ غيرَ متصلٍ باسم (لا) مباشرةً ، فلا يجوز بناء النعت ، بل يكون منصوباً مثل : لا أحدَ في الأسرةِ مُهاجراً .... هنا تلاحظ خبر لا منونا لأنه منصوبا لأن اسمه غير متصل مباشرة بلا ...وإذا وصف اسم لا النافية للجنس باسم مضاف مثل : لا رَجُلَ ذا سوابق فينا ، أو باسم شبيهٍ بالمضاف مثل : لا أحدَ راغباً في السوء فينا ، فالأفضل أن تكون الصفة منصوبة.. وحين تكون منصوبة تنون كما في هذا المثال.

لك الشكر

....

68-فائدة : تلبية لطلب الأستاذ محمد جواد سنبه نوضح الفرق بين الاسم المضاف والاسم الشبيه بالمضاف : شبيه المضاف يكون ما بعده مرتبطا به كما يرتبط المضاف اليه بالمضاف، ويجري تقدير الجملة على أنها مضاف ومضاف اليه ، ومثال ذلك قولنا (لا مالَ لمحمودٍ موجودٌ) فتكون كلمة (مال) شبيهةً بالمضاف لأنها ارتبطت بما بعدها (لمحمودٍ) وإذا أردنا تقدير الجملة من (مال)و(لمحمود) فقط أصبحت (مالُ محمودٍ).. لذلك تعتبر كلمة مال شبيهةً بالمضاف أما "مال محمودٍ "فهي مضاف حقيقي . و يشترك المضاف والشبيه بالمضاف في أن كلاً منهما يأتي بعده كلام متعلق به ويختلفان في الأمور الآتية:

- يأتي بعد المضاف اسم مجرور دائماً ويسمى " مضاف إليه، أمّا بعد الشبيه بالمضاف فيأتي جار ومجرور نحو : "يا عاطلاً عن العمل دافع عن حقوقك" أو مفعول به منصوب ، نحو : " يا خالعاً ملكاً ..." أو فاعل مرفوع ، نحو " يا كبيراً قلبُهَ ... " أو نائب فاعل مرفوع ، نحو : " يا مخادعا شعبُه ... ".

-المضاف يحذف منه التنوين إذا كان مفرداً (يا طالب الخير ...) أو تحذف منه النون إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً ، نحو : " يا قارئي الدرس اجتهدوا، أو " يا قارئي الدرس انتبها "

أمّا الشبيه بالمضاف فلا يحذف منه التنوين نحو : " يا طالباً الخيرِ أقدم " ولا النون مثل : يا قارئين الكتاب انتبهوا "ويا قارئَين الكتاب انتبها ". نميز بين المثنى والجمع في كلمة " قارئين " بأن الهمزة في المثنى مفتوحة " قارئَين" وفي الجمع مكسورة " قارئِين".

....

69-فائدة: ما الفرق بين لكني و لكنني / إني و إنني / كأني وكأنني ؟ الرأي السائد هو أنْ لا فرق بينهما إلا "نون الوقاية" في "لكنني" تسبق "ياء المتكلم". ونون الوقاية هي نون تتصل بالفعل، فتفصل بينه وبين ضمير ياء المتكلم، لئلا يُكسر الفعل الماضي إذا اتصلت به الياء مباشرة نحو: أسمعني العازف لحناً جميلا . فلو حذفنا النون لكسر الفعل "أسمعَ" بعد ياء المتكلم وهذا غير جائز لأنه فعل ماض مبني على الفتح، وقد تحذف شذوذا. رأيي الشخصي هو أنَّ نون الوقاية تفصل بين ياء المتكلم والنون المشددة العاملة في لكنَّ وكأنَّ وأنَّ وإنَّ وليس مع النون المخففة في هذه الحروف المهملة "غير العاملة" . فلو قلنا : لكنني فالنون الأولى هنا مشددة والثانية للوقاية ولكنَّ هنا عاملة أي تنصب الأول وترفع الثاني : لكنني ناجحٌ : الياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لكنَّ .. أما في قولنا : لكني ناجحٌ . فالنون الأولى مخففة مهملة والنون الثانية بعد فكِّ إدغام الشدة هي نون الوقاية .

....

69-فائدة: أيهما أصح ولماذا، قولنا: نحن -العراقيين- ثلاثون مليون نسمة، أم، نحن -العراقيون -ثلاثون مليون نسمة؟

الصحيح هو نصب كلمة "العراقيين" على الاختصاص وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم. وتقدير الجملة هو : نحنُ ، أخصُّ العراقيينَ ، ثلاثون مليون نسمة، وإعرابها هو :

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. العراقيين: مفعول به منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره "أخصُّ" وهو فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا.

الاسم المنصوب على الاختصاص يأتي في الغالب بعد ضمير المتكلم : أنا / نحن، أو المخاطب : أنتَ أنتم / أنتن. و يكون معرفاً بأل غالبا نحو : نحن – العربَ – أصحابُ حق في فلسطين. فإذا كان المختص نكرة أعرب خبراً مرفوعاً نحو : نحن عربٌ أصحابُ حق في فلسطين ..أو يكون معرفا بالإضافة نحو : نحنُ – شعبَ الحضاراتِ – لن يهزمنا قتلةُ الهنود الحمر.

وقد يكون مبنياً على الضم في محل نصب بعد لفظ " أيها / أيتها " ويأتي الاسم بعد ذلك محلى بأل نحو : أنت – أيها المثقفُ – أسرعُ الناسِ إلى الخيانة.

....

70–فائدة: ما الفرق بين الصمت والسكوت؟ السكوت هو ترك التكلم مع القدرة عليه، وبهذا الشرط يفترق عن الصمت؛ لأن القدرة على التكلم غير مشروطة مع الأخير . كما أنَّ الصمت يكون طويلا نسبيا، فمَن ضمَّ شفتيه لأمد قصير يكون ساكتًا، ولا يكون صامتاً إلا إذا طالت مدة الضم، ويقدر البعض مدة الضم بثوان أو دقائق قليلة في السكوت ولما زاد عن ذلك للصمت. ويضيف البعض أن الصمت يكون مع الأدب والدماثة أما السكوت فيكون غالبا عن خوف أو معه.

....

71–فائدة: لماذا قلنا في الفائدة البلاغية السابقة "ترك التكلم" ولم نقل "ترك الكلام"؟ لأن التكلم يحيلنا الى فعل الكلام وهو المقصود هنا وليس إلى مادته، أما الكلام فهو مادة التكلم وليس هذا مرادنا! فإذا سألت عن شخص مريض، يعاني من مشكلة في حنجرته أو لسانه، فأنت تقول: وكيف أصبح تكلمه؟ أما إذا فاتك الاستماع إلى خطاب الخطيب فأنت تسأل عن كلامه كيف كان ، وليس عن تكلمه.

....

72–فائدة ذات علاقة بالفائدة السابقة للتذكير: ما الفرق بين مدة وفترة ؟ كلمة مدة تفيد المعنى الزمني مطلقاً، قليله و كثيره، أما كلمة فترة فلا تُستخدم للمعنى الزمني إلا في مدة انقطاع بين حدثين فلا تفيد التواصل. و"الفترة" تعني أيضا الضعف والانكسار والارتخاء، كما في قولنا: فترتْ همته أي تراخت. ولذلك فمن الأخطاء الفاحشة قولنا "في فترة الشباب" أو "في فترة القوة" لأن الفترة عكس القوة! أما قولنا (سينعقد المؤتمر في فترة ما بين **10** –**20** آذرا /مارس) فغير صحيح لأن المقصود بكلمة "فترة" الانقطاع وهي في هذا المثال لذلك لا تصح والأصح القول (في المدة مابين ..).

مثال صحيح على فترة: نام حسن ثم استيقظ فترة و عاد إلى نومه بعد ذلك.

مثال صحيح على مدة : عاشَ كاظمٌ مدةً من الزمنِ في البصرة.

فائدة بلاغية : ما الفرق بين طلاب وطلبة، وبين الطالب والتلميذ ؟ مع الشكر للصديق أحمد عبد الكريم طارح الشق الأول من السؤال : طلاب جمع طالب على وزن فُعال ويدل على جمع كثرة أي من العشرة إلى ما لا نهاية. أما طلبة فجمع على وزن فَعلة و يدل على جمع القلة أي من ثلاثة الى تسعة.

تعريف التلميذ في المعاجم هو : طالب العلم، وخصه أهل العصر بالطالب الصغير المبتدئ. وتعريف الطالب هو: الذي يطلب العلم ويطلق عُرفاً على الدارس في مراحل التعليم العالي، وجمعه طلاب وطلبة.

ثمة فرق بين اصطلاحي التلميذ والطالب في العملية التعليمية العربية وحتى الدولية، حيث جرى العرف وحتى القانون في بعض الدول على أن يُقصد باصطلاح التلميذ والذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية، أو الثانوية، اما في الجامعات والمعاهد فهو طالب. ولكنني ومن خلال تجربتي الشخصية وجدت أنَّ مصطلح الطالب يطلق أحيانا على الدارسين في الثانويات فما فوق، وما دون ذلك يستعمل التلميذ.

وثمة تعريف أكاديمي آخر غير مشهور يعرف الطالب بأنه ذلك الذي يتلقى المعرفة وهو واقع في صميم الدهشة العقلية الأولى ما يجعل العمليات التعليمية والتربوية تواكبها ردود فعل نفسية وعقلية وسلوكية خاصة. أما الطالب هو الذي يكون قد تجاوز ردود فعل الدهشة المعرفية الأولى ودخل مرحلة التعمق الناضج والتعامل مع الكليات المعرفية وممارسة أنماط من التركيب أشد تعقيدا.

....

73–فائدة: ما الفرق بين العصر والزمن والوقت ؟

الزمن: هو الظرف الزماني مطلقاً غير محدود أو معين ... نحن نقول: جاء فلان ليلاً. ليلاً: ظرف زمان. في مواجهة ظرف المكان، وكأن الزمن هو المادة الخام الأساس للوقت.

الوقت: هو زمن عمل ما. فزمن أي عمل يسمى وقتاً. مثلا : هناك زمن للصلاة، هذا الزمن الذي هو ظرف أدائها وعملها يسمى "وقت الصلاة". وهناك زمن لتناول الغداء هذا الزمن يسمى " وقت الغداء" لا "زمن الغداء"

زمن عمل شيء ما هو وقته، فوقت امتحان البكالوريا مثلا هو زمن عمل امتحان البكالوريا.

أما العصر فهو زمني أنا، أو زمنك انت أو زمن فلان من الناس ، فزمن كل واحد منا هو عصره. زمني أو ظرفي الخاص الذي أملؤه بأفعالي وأقوالي هو عصري. أي إن الوعاء بما فيه هو العصر.

نحن نقول مثلاً: "عصر المتنبي"، ونعني به ذلك الوعاء الزمني الذي عبأه الشاعر أبو الطيب أحمد الكوفي المتنبي بأعماله و شعره ..

....

74–فائدة : الفرق بين التاريخ والتأريخ وبين التاريخي والتأريخي كبير جدا ونوضحه كالآتي:

التاريخي من التاريخ بوصفه سجلاً شاملاً للحضارة البشرية وإنجازات الأمم والشخصيات، والحدث التاريخي أو الشخصية التاريخي هو الحدث أو الشخصية المهمة والكبيرة. التاريخ أوسع وأرحب كثيرا من التأريخ فهذا الأخير هو فعل "التأرخة" أي تسجيل "تآريخ" الأحداث بالساعة واليوم والسنة والقرن. نقول مثلا، إنَّ صلاح الدين الأيوبي بطل تاريخي أي أنه بطل عظيم لأنه حرر فلسطين من الغزاة الصليبيين. لكن حين نقول، إن صلاح الدين بطل تأريخي، فنحن نقصد أنه بطل حقيقي في التاريخ وليس شخصية خرافية أو خيالية. و حين نقول، كان سقوط البصرة في يد الانكليز حدثاً متأخراً تأريخيا فنقصد أنه وقع في مدة زمنية متأخرة من التاريخ الذي نعيشه وحين نقول: كان تأريخ ولادتي مكتوباً بالحبر الأزرق فنحن نقصد التأريخ الرقمي فقط.

أصل كلمة تاريخ وتأريخ من كلمة " ورخ" في اللغات السامية القديمة كالكلدانية والآرامية والتي تعني القمر وتلفظ : وَرْخ ، ويرخ، ويرح، وياريح. أما القمر العربية فهي صفة تحولت الى اسم ومعناها الأبيض الزاهر وقد أهمل الاسم الأصلي لكن بعد أن اشتقت العربية منه اسما يدل على تسلسل الزمن وهو التاريخ.

استفدت في كتابة هذه الفائدة من مدخل كتاب " محطات في التاريخ والتراث" لأستاذي الراحل هادي العلوي ص 3 وما بعدها.

....

75–فائدة :ما الفرق في المعنى بين الأفعال على وزن انفعل كـــ (انفتح، انكسر (وصيغة فَعَلَ و فُعِلَ كـــ (فَتَحَ ، فُتِحَ) ؟ الفعل في صيغة " انفعل " يحدث بقواه الداخلية الخاصة أو من تلقاء نفسه كأن تقول انفتحَ البابُ وانكسرتِ النافذةُ وانقلبَ القطارُ، أما في صيغة المبني للمعلوم أو للمجهول فإن الفعل حدث أو أنجز من قبل فاعل معلوم أو مجهول كأن تقول :فَتَحَ عامرٌ البابَ، وكَسَرَتْ كريمةُ النافذةَ، وقَلَبَ الانفجارُ القطارَ.

....

76–فائدة :كيف نرتب الاسم والكنية واللقب؟ الاسم هو ما وضعه الوالدان أو من يقوم مقامهما لولدهما من لفظ يُعْرف به، نحو: خليل ، أما الكنية فهي ما صُدِّر بأب أو أم أو ابن ... مثال : أبو إسماعيل.و اللقب هو ما يُشعر بوصف اشتهر به صاحبه مدحاً أو ذماً أو نسبا، نحو : الطائي، ومثال على لقب يفيد المدح :الفاروق لعمر بن الخطاب . وآخر يفيد الذم :الكذاب لمسيلمة. أما اللقب فالمشهور وجوب تأخيره عن الاسم لأن النحاة أجمعوا على الآتي: إذا اجتمع الاسم واللقب وجب تأخير اللقب والبدء بالاسم ثم الكنية. مثال : خليل أبو إسماعيل الطائي، أو : أبو إسماعيل خليل الطائي.

وفي حالات معينة يكون فيها اللقب مشهورا أكثر من الاسم أو الكنية فيتقدم اللقب على الاسم والكنية . مثال : الصدّيق عبد الله أبو بكر. الكنية للإناث تكون بأم :أمُّ عمرة تماضر الخنساء
أما الاسم والكنية فلا ترتيب بينهما فيمكنك القول: أبو الحسن علي، أو : علي أبو الحسن.
ويجوز أن يتقدم اللقب إذا كان أشهر من الاسم والكنية كما في قول الشاعر:

أنا ابن مزِّيقيا عمرو وجدي.... أبوه منذرٌ ماءُ السماءِ.
فتقدم اللقب (مزَّيقيا) على الاسم (عمرو). و كلمة "مزيقيا" لا علاقة له بالموسيقى بل هو لقب لأمير عربي من مملكة المناذرة في العراق، كان يلبس كل يوم لِبْسين فإذا خلع لِبْساً مزقه حتى لا يلبسه مرة أخرى أو يلبسه غيره). لاحظ: كسرنا اللام في كلمة لِبْس لتعني ما يُلبس من ثياب أما ضم اللام " لُبْس " فتعني الخلط والاشتباه، ومنها الالتباس.

....

78–فائدة : ما الفرق بين صحفي وصحافي؟ مع الشكر لطارح السؤال الزميل أحمد عبد الكريم
الفرق بين الكلمتين من حيث التكوين هو أنَّ "صحفي" كلمة نسبة من "صحف" جمع صحيفة، وهي مستعملة وشائعة خصوصاً عندناً في العراق، أما "صحافي" فهي كلمة نسبة أيضاً، ولكن إلى "صحافة"، وهي في رأيي أدق من سابقتها، ولكنها أقل استعمالا، لأن النسبة إلى المهنة أقرب إلى الواقع من النسبة إلى صيغة جمع الأشياء الجامدة فتحت صفة أو نسبة "صحفي" يمكن أنْ يدخل بائع الصحف وعامل المطبعة ومالك أو ممول الصحيفة وغيرهم، أما مع صحافي فالنسبة محكورة للعامل في الإعلام والصحافة فقط.

....

79–فائدة /الفرق بين الخَلق والخُلق و التخليق والاختلاق : الخَلق " فتح الخاء وسكون اللام" هو الإيجاد من العدم والتكوين كما في اعتقاد الديانات الإبراهيمية الثلاث (اليهودية والمسيحية والإسلام) في أنَّ الله هو خالق الكون وما فيه. والخُلُق " بضم الخاء واللام" هو مجموعة من الخصال والسجايا الباطنية التي تعطي للفرد شخصيته المعنوية. والتخليق كلمة تعني الخَلق من خلال عمليات علمية ومختبرية حديثة، تقال لتلافي الحرج الديني من استعمال كلمة "الخَلق" التي يختص بها الله بوصفة الخالق الأول في الديانات السماوية المذكورة. فنقول مثلا : نجح العلماء في تخليق جنين من خلايا جذعية في المختبر. أما الاختلاق فهو الافتراء والادعاء والزعم الكاذب نقول: اختلق له سببا أي أوجد لنفسه سببا كاذبا يعلل به غيابه.

....

80–فائدة : ما الفرق بين البدن والجسد والجسم؟ البدن هو القسم العلوي من جسم الإنسان ولهذا يقال للدرع الذي يُلبس فوق الصدر إلى السُّرة بدن، أما الجسد فهو جسم الإنسان كله، حيا وميتا، وهناك من يعتقد بأن الجسد يطلق على التمثال الجامد أو جسم الإنسان بعد وفاته وخروجِ روحه، كما وردت " جسد" في القرآن بمعنى ميت في قصة ابن النبي سليمان الذي ولد ميتا مشوها (وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ / سورة ص آية **33**)، أما الجسم فتختص بكل ما فيه حياة و روح وحركة **)** وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ / سورة المنافقين آية **4**).

....

81–فائدة : ما الفرق بين الرؤية والرؤيا؟ الرؤية بالتاء المربوطة هي مصدر الفعل رأى و يرى، و تعني الإبصار بالعين. تقول العرب (رأيت الشيء) أي أبصرته، و لم ترد كلمة (رؤية) بالتاء المربوطة بنصها في القرآن الكريم أبداً، بل ورد

الفعل (رأى) و مشتقاته للدلالة على الإبصار. و هناك رؤية أخرى لا تكون بالعين بل بالقلب أو الإدراك، و هي رؤيا المنام. و تكتب في هذه الحالة (رؤيا) بالألف غالباً. وفي حالات معدودة وردت الكلمتان بالمعنيين كليهما أو ورد كل منهما بمعنى الأخرى.إن التطور الحضاري في عصرنا و ضرورة إدخال التخصص المعجمي في لغة الضاد يوجب علينا التفريق بين الكلمتين كل بمعناها فالرؤية هي الإبصار بالعين والرؤيا هي فعل المشاهدة بالقلب والإدراك في الأحلام العادية وأحلام اليقظة.

....

82–فائدة : ما الفرق بين العقل والذهن؟ العقل هو العلم الأول الذي يزجر عن القبائح وكل من كان زاجره عن القبائح أقوى كان أعقل، فالعقل يمنع صاحبه عن الوقوع في القبائح، أما الذهن فهو نقيض سوء الفهم، و هو التعلم و حفظ ما يتعلمه الإنسان من تجاربه. يقول الفقهاء بعدم جواز وصف الله بأنه عاقل، بمعنى "ممنوع عن .." لأنه الله لا يُمنع عن شيء، ويقول بعضهم بجواز ذلك، بمعنى أنه الحافظ للعلم ولكن هذه الصفة لم تستعمل معه، وقد اتفقوا على عدم جواز وصف الله بصاحب الذهن لأنه لا يتعلم بالتجربة كالإنسان بل هو صاحب العلم.

....

83–فائدة بلاغية: ما الفرق بين الفطنة والذكاء ؟ الفطنة هي التنبهُ على معنىً معينٍ وتعني ابتداء المعرفة من وجه غامض (بطريقة غامضة لنا) ، فكل فطنة علم وليس كل علم فطنة ولذلك لا يقال : فطن الرجل لنفسه أو فطنتُ أو تفطنت أنّ السماء فوقي، لأن ذلك من عداد البديهيات المعلومة وعكس الفطنة الغفلة ، أما الذكاء فهي تمام الفطنة وتحصيل المعاني و الذكاء زائد عليها، وأصل الكلمة من : ذكت الشمس حين يتم نورها.

....

84–فائدة : راجعوا مفردة "تسامح" لطفا ففيها رائحة غير مريحة: يستعمل الكثيرون، وخصوصا المصابين بعقد الخواجة الأوروبي، مفردة "تسامح" دون تفكير أو تمحيص مع أنها من وجهة نظري ملتبسة وتنطوي على مضامين سلبية ناجمة عن عقلية الاستعلاء العنصري الأورومركزي. فجذر الكلمة العربي هو الثلاثي " س م ح" منه السماح والمسامحة والتسامح وكل هذه المشتقات تصب في معنى الغفران والعفو عن المجرم و المخطئ والمسيء فهل هذا صحيح؟ لا أعتقد ذلك، بل ينبغي تسجيل التحفظ التام على هذه المفردة "تسامح" والبحث عن بديل لها، لأنها إما أنْ تكون ترجمة سيئة لكلمة (**Tolerance**) الانكليزية والفرنسية، وأقول "ربما" لعدم معرفتي بجذر الكلمة اللاتيني الأبعد ومعناه فلا أستطيع الجزم بذلك، أو أنها قد تكون ترجمة صحيحة، وهذا يعني أننا نكرر خرافات الفكر العنصري الأوروبي الأبيض الذي يدعو إلى "التسامح" مع الهنود الحمر و البوذيين والمسلمين وغيرهم، وكأن هؤلاء قد ارتكبوا جريمة بكونهم هنودا وبوذيين ومسلمين، وليسوا بيضاً كالأوروبيين وعلى دينهم، ولكن يمكن التسامح معهم! إننا نكرر دون قصد منا هذه الخرافات ذاتها حين ندعو الى الأخذ بمبدأ "التسامح" مع مسيحيينا وصابئتنا وغيرهم، وكأنهم ارتكبوا جريمة لأنهم ليسوا عربا مسلمين ويمكن أن نتسامح معهم. أليس من الأليق والأنسب لنا ولمواطنينا من قوميات ديانات وطوائف أخرى أن نبحث عن كلمة بديلة صحيحة للتسامح كأن تكون "التعايش"، "المسالمة"، "التواد الإنساني"..الخ؟

85–فائدة : عقب الصديق صباح عبد الرزاق على آخر مداخلة لي حول كلمة " التسامح " بالملاحظة الثاقبة التالية سأعيد نشرها لأهميتها هنا مع تعليقي عليها (اسمح لي استاذ علاء بالاختلاف معك, لان المعنى المعاصر الشائع لكلمة **Tolerance** لا علاقة له بما ذكرته بصدد الموقف الاوروبي من القوميات والاديان في بلدان وقارات اخرى, بل للاشارة الى موقف في الفكر السياسي مناقض للتعصب والاقصاء والتهميش في البلد الواحد وعلى نطاق اوسع مناطقي او عالمي كذلك من التلاوين والاطياف الفكرية والسياسية والدينية والمذهبية.) وقد علقت عليها بالكلمات التالية (الأخ صباح .. ملاحظتك مهمة لناحية المضمون الذي مالت إليه مفردة " التسامح "ضمن ما يمكن تسميته بـ "الانزياح الدلالي للمفردات المتحولة إلى مصطلحات" وفي ملاحظتي أعلاه لم اناقش المضمون التنويري لكلمة " تسامح" بوصفه ضد التعصب والعنصرية كما أكدته فلسفة وأفكار عصر الأنوار الأوروبي المنطلق من فكر ابن رشد أولا ، ولكنني ناقشت المعنى المعجمي للكلمة العربية الذي يحيل الى الغفران والتسامح مع المجرم والمخطئ والمسيء لأخلص من ذلك الى أنها ملوثة بشيء من عقلية الاستعلاء الأوروبمركزية البيضاء الآرية التي ترى في المختلف عنها ذات سالبة وليست إيجابية أو محايدة بدليل أن المجتمعات الأوروبية ليست مجتمعات تعددية تقبل بالمختلف والمخالف دينا أو عرقيا والمجتمعات التي بقيت تعددية طائفيا قليلة كفرنسا وسويسرا وبعد أن مرت بحروب أهلية فظيعة بين الكاثوليك والبروتستاند وهم من دين واحد وفي ألمانيا فقد أحرق النازيون الألمان ملايين البشر لأنهم من دين آخر وعرق آخر وهم اليهود الساميون ، أما في أسبانيا فقد أحرقوا المسلمين واليهود وجميع المختلفين عنهم في فترة محاكم التفتيش التي أعقبت هزيمة العرب المسلمين هناك .. شكرا لمرورك ولملاحظته المهمة).

....

86– فائدة : لعل أطرف وأفحم رد "سياسي/ لغوي " على خطاب الرئيس اللبناني ميشيل سليمان والذي جاء سلبيا (وللمرة الأولى علنا)من المقاومة اللبنانية هو ما ورد في مقالة الزميل جان عزيز في الأخبار البيروتية حين كتب (لا ينقص خطاب ميشال سليمان إلا من يشرح له أن «النفاذ» بحرف الذال، يعني الدخول من الثقب. أما انتهاء الأمر أو الوقت، فهو «النفاد» بحرف الدال. ومن يصحح له أنه حين يقول إن «ما لا يريده الشعب اللبناني هو أن لا تروي دماء أبنائه تراباً غير تراب الوطن المقدس»، يصير القصد أنه يريد الدماء اللبنانية فعلاً خارج لبنان. وأن الصحيح ـــــ في اللغة على الأقل ـــــ إسقاط إحدى اللاءين من الجملة، إذا كان المقصود منها العكس) فقد كان على الرئيس أن يقول (إن ما يريده الشعب اللبناني هو أن لا تروي دماء أبنائه تراباً غير تراب الوطن المقدس) وليس (إن ما لا يريده الشعب اللبناني هو أن لا تروي دماء أبنائه تراباً غير تراب الوطن المقدس) ..أما إضفاء القداسة على التراب وليس على الدم البشري فموضوع آخر لم يتطرق إليه أحد حتى الآن!

....

87– فائدة: ما الفرق بين الحُلم والحِلم والحَلَم ؟ الحُلم – بضم الحاء– هو ما يراه النائم في المنام من رؤيا، والحِلم – بكسرها – هو الإمهال بإيقاع العقاب بمستحقه وهو أيضا الأناة وضبط النفس وهو ليس ترك العقاب مطلقا ونهائيا فذاك هو العفو. أما الحَلَم بفتح الحاء واللام فهو دود يُفْسِدُ الجلد ويثقبه، وقيل هو القراد الكبير والصغير، وهذا بعيرٌ حَلَمٌ ، كثر في جلده القراد.

....

88–فائدة: ما الفرق بين الرحمن والرحيم ؟ إن الرحمن – على ما قال بن عباس– أرق من الرحيم أي إنها أبلغ " أقوى" في المعنى ،لأن الرقة والغلظة ليستا من صفات الله تعالى. وصيغة رحيم تعني أن من شأنه الرحمة. أما الرحمن فهو اسم خُصَّ به الله دون غيره فلا يجوز أن يقال لسواه. والرحيم صيغة مبالغة من اسم الفاعل راحم أما رحمن فهي صيغة مبالغة أيضا ولكنها أشد مبالغة من الرحيم .بالاستفادة من " الفروق،لأبي هلال العسكري"

....

89–فائدة: عند تخفيف أنَّ (مفتوحة الهمزة) تبقى " أنْ " عاملة فتنصب اسمها و ترفع خبرها... ولكنَّ اسمها يجب أن يكون مضمرا محذوفا هو ضمير الشأن وخبرها جملة اسمية نحو: علمتُ أنْ محمودٌ ناجحٌ .

والتقدير هو: علمت أنه محمودٌ ناجح،ٌ وتعرب كالآتي :

أنْ : حرف نسخ مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن المحذوف والمبني في محل نصب اسم أنْ.

محمودٌ مبتدأ مرفوع.

وناجح خبر مرفوع، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر أنْ.

شكرا للصديقة طارحة السؤال على الخاص.

....

90– فائدة : في حالات معينة كانعدام لوحة مفاتيح بالحروف العربية، يلجأ الكتاب على الانترنيت الى استعمال بعض الأرقام بدلا من الحروف العربية التي ليس لها مقابل في الحروف اللاتينية كحرف الحاء والطاء والقاف .. الخ . هذه قائمة بهذه الأرقام ومقابلاتها و بعدها تجد بعض المختصرات كثيرة الاستعمال في الكتابة على النت والفيس بوك وما شابه ذلك :

الرقم **2** = همزة

مثل كلمة سؤال تكتب **so2al** و كلمة سبأ تكتب **saba2**

3 = ع ويمكن كتابة حرف غ بالشكل التالي **'3**

ala2 , 3omri , 3adel3

عادل / عمري / علاء

6 = ط

aha, 6ablah, 6ma6a6

iطماطة /طبلة/ طه

4 = ث

lay4،la4ah

ليث/ لثة

7 = ح

amed, 7ot7

حوت / حميد

5 = خ ويمكن أن تكتب '7

aled, 5msah5

خمسة/ خالد

8 = ق

al, 8lel, me8dad8

مقداد /قليل/قال

9 = ص

orah, 9fa29

صفاء / صراح

هناك أيضا مختصرات مهمة لابد من معرفتها ومنها :

lool= وهي تعريب لجملة Laughing Out Loud ومعناها الحرفي يعني اضحك بصوت عالي لكنها تستعمل عندما يكتب شخص ما شيئا مضحكا

brb=وهي تعريب لجملة Be Right Back وتعني سأرجع حالا

tc =اختصار ل take care انتبه على نفسك

فائدة 91 / علامات الترقيم " التنقيط ": هي تلك العلامات والإشارات المرسومة وغير الملفوظة التي يلجأ إليها الكاتب لتعبر عن معنى معين أو تؤدي وظيفة ما كعلامة الاستفهام "؟"والتعجب "!"، أو لتنظيم متن النص وقراءته بشكل صحيح ويسميها صاحب المعجم العربي المعاصر " علامات التنقيط الحديثة " كالنقطة والفاصلة والفاصلة المنقوطة والنقطتن العموديتين " نقطتي القول " والقوس الكبير والقوس الصغير المزدوج ... الخ.

وعلامات الترقيم كثيرة من أهمها العشر التاليات :

1- علامة الاستفهام ؟: وتأتي في نهاية السؤال المباشر ..

مثال : هل أنت مسافر معنا ؟

92-فائدة : لا حظ أن حرف العطف للتخيير " أم " يأتي في السؤال ، أما حرف العطف للتخيير " أو " فهو يأتي في الجملة المثبتة غير الاستفهامية .. مثال : اشربْ شايا أو قهوة .

أما في السؤال غير المباشر فلا نضع علامة الاستفهام ..

مثال : أنت لا تعلم كم أرملة ويتيما ستخلف الحرب .

يتبع في الفائدة القادمة قريبا.

تراثيات

93- فائدة: أول خليفة يستقيل من الخلافة طوعا في تاريخ الإسلام هو معاوية الثاني بن يزيد بن معاوية وقد ولي الخلافة وله من العمر عشرون عاما و اعتزل الناس في منزله بعد أن ألقى فيهم الكلمة التالية، وتوفي بعد أربعين يوما على إلقائها: ورد في كتاب "الصواعق المحرقة في الرد أهل البدع والزندقة ص 224) لابن حجر الهيثمي من أهل القرن العاشر الهجري (وكان من صلاحه الظاهر أنه لما ولي الخلافة بعد بيه يزيد صعد المنبر فقال : إن هذه الخلافة حبل الله الممتد وإن جدي معاوية نازع الأمر أهله ومن هو أحق به منه علي بن أبي طالب ، وركب بكم ما تعلمون حتى أتته منيته فصار في قبره رهينا بذنوبه ثم قلد أبي الأمر وكان غير أهل له ونازع ابن بنت رسول الله " ص" فقصف عمره وانبتر عقبه وصار في قبره رهينا بذنوبه . ثم بكى وقال : إن من أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وبئس منقلبه وقد قتل عترة رسول الله وأباح الخمر وخرَّب الكعبة و لم أذق حلاوة الخلافة فلا أتقلد مرارتها فشأنكم لأمركم. والله لئن كانت الدنيا خيرا فقد نلنا منها حظا وإنْ كانت شرا فكفى ذرية آل سفيان ما أصابوا منها . ثم تغيب في منزله حتى مات بعد أربعين يوما.

....

94–فائدة : برنامج ثورة زيد بن علي سنة **122** هجري:

أورد المجلسي خطابا لزيد بن علي زين العابدين خلال الثورة المسلحة التي قام بها في الكوفة يمكن أنْ نستشف منه برنامجه الثوري والذي كان يقوم على:

1–عدم توارث الخلافة والأخذ بمبدأ الشورى.

2–عدم جباية الزكاة بوسائل غير شرعية و وجوب توزيعها على مستحقيها

3–عدم حرمان الفقراء وأبناء السبيل من حقوقهم في الفيء والخمس اللذين يشملان أموال الدولة من الزكاة.

4–مكافحة فساد الحكم المتمثل في الرشوة والمحسوبية واستخدام غير الأمناء.

5–عدم تسليط "المجوس" وكان يُقصد بهم أتراك آسيا الوسطى الذين بدأت الدولة الأموية آنذاك بتجنيدهم كمرتزقة في الجيش والشرطة مع إنهم لم يكونوا قد أسلموا بعد.

6–إقفال المجامر وتسريح المقاتلة إلى بلدانهم. والتجمير هو التجنيد العسكري الإجباري لفترات طويلة في مناطق بعيدة.

7–منع التخليد في المحابس. والتخليد هو السجن المفتوح لمن يعارضون الحكم أو يغضب عليهم الحاكم.

مما يروى عن تعاطف الإمام الثائر زيد بن علي مع الفقراء والمعدمين أنه كان يسير ذات مرة في طرقات الكوفة فشاهد امرأة في هيئة رزية تسير خلف قافلة من الحمير عليها أحمال من التمر. وكانت المرأة تتلقط ما يسقط من حبات التمر وتجمعها في ردائها، فاقترب منها زيد وسألها عما تفعل فقالت : إنا المرأة أرملة فقيرة ولدي أربعة أطفال أعجز عن إطعامهم فأجمع ما يتساقط من هذا الرطب و أطعمه لهم. فبكى زيد بكاء شديداً وقال : أنتِ وأمثالكِ ستجعلونني أخرج " أثور" على الحاكم حتى يُسفك دمي في طرقات الكوفة!

المصدر بتصرف قليل : شخصيات غير قلقة في الإسلام . ص **88** وما بعدها. هادي العلوي. الرواية الأخيرة من كتاب للمؤلف.

....

95–مولوتوف عباسي : وردت إشارة لقارورة النفط كسلاح والتي تسمى اليوم قنبلة المولوتوف و لرامي النفط في قاموس" المصباح المنير في غريب الشرح الكبير " للفيومي في مادة " ن ف ط" كالاتي : النفط، قيل الفتح " فتح النون "أجود، وقيل الكسر أجود، وهو اختيار ابن السكيت. قال في باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة، وهو النفط والجص وقد يفتح ذلك والنفاط على فعال بالتشديد رامي النفط لأنه حرفة كالخباز والنجار والجمع نفاطة بالهاء والنفاطة أيضا منبت النفط ومعدنه كالملاحة لمنبت الملح والجمع نفاطات ثم أطلقت النفاطة على قارورة النفط التي يرمى بها ....إلخ

....

96- فائدة: هل تعلم أن القتل على الهوية الطائفية هو اختراع لمؤسس الدولة الأموية معاوية بن أبي سفيان ؟ إنَّ أول حادثة على القتل على الهوية الطائفية والتهديد به، سجلها المؤرخون المسلمون السنة هي الآتية : أن أحد رواة الحديث يدعى عُليْ بن رباح ، واسمه الحقيقي هو علي بن رباح ولكنه غير اسمه قليلا وجعله بضم العين وليس بفتحها وقال (لا أجعل في حل من سماني عليا). وقد أورد ابن حجر العسقلاني المحدث السني الشافعي المشهور وقاضي القضاة في عصره هذه الحكاية الأمثولة في كتابه الشهير "تهذيب التهذيب" وقال إن أباه سماه عُلي لأن (بني أمية في عهد معاوية كانوا يتتبعون من كان اسمه عليا فيقتلونه)!

وردت هذه المعلومة في سلسلة محاضرات على اليوتيوب للدكتور عدنان إبراهيم بعنوان " معاوية بن أبي سفيان في الميزان".

السيد عبد الخالق الشاهر أيضا : وهذا تعريف العلامة الفقيه أبي حامد الغزالي في كتب التراث : أبو حامد محمد الغزّالي الطوسي النيسابوري الصوفي الشافعي الأشعري، أحد أهم أعلام عصره وأحد أشهر علماء المسلمين في التاريخ، ومجدّد علوم الدين الإسلامي في القرن الخامس الهجري.. وهناك الكثير من الأمثلة من هذا الغرار .. أفلم تمر على بعضها حقا خلال دراستك للتاريخ العربي الإسلامي ؟! مع تحياتي

تعقيبات

97- فائدة : السيد عبد الخالق الشاهر : لا أدري وجه اعتراضك على وصف الإمام العسقلاني بالسني الشافعي ؟ فهل هي نقيصة أم جزء من تعريف الرجل وقد أوردها صاحب المحاضرة وأضاف لها بأنه هو أيضا سني شافعي ويتشرف بذلك وهذا وصف سائد في كتب التراث وغالبا ما يذكرون حتى مذهب الرجل .. موقفك هذا متأثر كما يبدو لي بالظرف السياسي الراهن ودراسة التراث أو أي شأن الآخر لا علاقة لها بهذه الطوارئ .. هاك مثلا تعريف الفقيه والعلامة ابن الجوري في الموسوعات الحرة للتتأكد من أن هذا الأمر طبيعي تماما (ابن الجوزي، هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري. فقيه حنبلي محدث ومؤرخ ومتكلم (**510**هـ/**1116**م - **12** رمضان **597** هـ) ولد وتوفي في بغداد.) لاحظ أنهم قالوا فقيه حنبلي .

98- فائدة : السيد يوسف حجازي : هذه معلومة تراثية لا علاقة لها بالتأجيج الطائفي بل بفضح الممارسات الطائفية العتيقة والتي أصبحت جذرا للممارسات الطائفية المعاصرة وقد أوردها قبل فترة قريبة باحث وعالم دين مسلم سني هو عدنان إبراهيم وهي منشورة بالصورة والصوت على موقع اليوتيوب .. ثم، إذا أردنا عدم إيراد أو دراسة أي معلومة من تراثنا بحجة أنها قد تسهم في التأجيج الطائفي فعلينا أن نختم بالشمع الأحمر على ثلاثة أرباع التراث وتحريم المساس به .. لك وافر الاحترام

....

99- فائدة: بلغني أيها الملك السعيد أن المذيع السعودي تركي الدخيل سأل صباح اليوم الجمعة، في برنامجه على قناة "العربية" السعودية" إضاءات"، الكاتب العراقي رشيد الخيون والذي ينشر بانتظام مقالاته في " اتحاد الإماراتية" و "

الشرق الأوسط السعودية " وغيرهما، سأله قائلا : كنت معارضا لنظام صدام حسين، فلماذا أنت معارض للنظام الحاكم اليوم في العراق؟ هل هو العشق للمعارضة؟

–بالله عليكم متى كان رشيد الخيون معارضا للنظام وللاحتلال الأجنبي الذي أوجده؟ لحسن الحظ – يا صاحب الجلالة– فالخيون لم يجرؤ على "ابتلاع الكعكة كاملة بلقمة واحدة" فاضطر إلى نفي كونه معارضا للنظام الحالي، بعد أن سجَّل تحفظه على كلمة "نظام" لأنها كما قال (ذات معنى سلبي)! وهو أيضا ، وله يسجل هذا، ذكَّر سائله بأنه كان ممن وافقوا على ما فعله وطلبه الأميركيون بهدف إسقاط نظام صدام! للإنصاف، لقد كان رشيد الخيون نبيهاً في ما قاله به، نأمل أن تقلده وتقتدي به في هذه "النباهة" شخصيات وأحزاب عراقية معروفة سبق وأن احمرت أكفها من التصفيق تأييدا (للتغيير بمساعدة الأصدقاء في المجتمع الدولي وبناء العراق الجديد وحكم المشاركة) ولكنها تزعم اليوم بأنها كانت ضد الاحتلال الأجنبي حتى النخاع وضد حكم المحاصصة الطائفية منذ نعومة أظفارها!

كتب هادي العلوي و رشيد الخيون عن ابن العلقمي فاتهمه الأول بالخيانة والتآمر مع هولاكو وتسليم مفاتيح بغداد لجيوش المغول ولعنه واعتبره أول من سلم عاصمة عربية لغزاة أجانب .. وكتب رشيد الخيون أيضا عن ابن العلقمي فاعتبره حاكما مثقفا أراد انقاذ بغداد من التدمير فتعاون مع الغزاة وأصبح وزيرا لهم بعد ان كان وزيرا للخليفة العباسي المستعصم .. موقفان وكاتبان والناس أحرار في تأييد أو رفض ما يتلائم و يناسب، أو لا يتلائم و يتناسب مع عقولهم وأخلاقهم وضمائرهم .. مع وافر الاحترام لحق الجميع في التعبير عن وجهات نظرهم !

ما يهمني هو ليس تزكية الناس والنبش في ضمائرهم إن كانوا وطنيين أم لا فهذا أمر لا يعنيني كثيرا لأنه شأن شخصي بحت بل هو تسجيل مواقفهم وكلامهم ..و أنا لم أقوِّل الرجل شيئا أو اتهمه بما قاله عنه الآخرون بل هو من قال الكلام السالف بلسانه في وسيلة إعلام حديثة واسعة الانتشار و أمام الرأي العام.. وافر الاحترام لحقك سيد صالح الياس في التعبير عن وجهة نظرك .

....

100– فائدة: "النظام الداخلي" لحركة العيارين والشطار في بغداد العباسية : هذه مجموعة من التعليمات والتعاليم التي وضعها عثمان الخياط زعيم جماعات العيارين والشطار. و هؤلاء هم جماعات أخوية تحترف السرقة من الأغنياء وقد برزوا كفئة متضامنة ومسلحة خلال حرب الأمين والمأمون إلى جانب الأول، وكانوا يقاتلون نصف عراة وسلاحهم الأوسع استعمالا هو الخناجر و المزاريق "قاذفات بدائية تسمى اليوم في الفصحى السائدة معقال وفي العامية العراقية مجال/ مكال ". وقد بسطوا هيمنتهم على بغداد أحيانا وقاوموا مع العامة الغزاة وثاروا سنة **405** هجرية على خطيب جمعة الرصافة وألزموه بأن يذكر قائدهم " البرجمي" في خطبته بدلا من السلطان الذي يعينه الخليفة أيام ضعفه ومن تلك التعاليم نورد :

– عدم لبس العمائم والقلانس والأحذية الثقيلة و وضع الأقنعة.

– ألا يسرقوا فقيرا ولا امرأة ولا كريما ولا جارا ولا يردون على الغدر بالغدر.

– لعب النرد والشطرنج والودع " حجارة خضراء كالحصى" .

– شرب نبيذ التمر بدلا من نبيذ العنب (ولم يوضح مقصوده) .

– تفضيل أكل الباقلاء مع الشرب لرخصها والجوز و الريحان والفستق إذا أتيح لهم ذلك.

– اتخاذ الديكة والكلاب والمهارشة (إقامة المباريات) بينها لإذكاء روح الشجاعة بينهم.

– النهي عن حب النساء والاستماع لعزف العود والاستعاضة عنه بالاستماع لعزف و الطنبور.

– أن يكتفوا بسرقة نصف ما موجود في المترل ويتركوا النص الآخر لأهله ليعيشوا به.

ومن شعاراهم الشهيرة :

قول زعيمهم عثمان الخياط : أضمنوا لى ثلاثا أضمن لكم السلامة، لا تسرقوا الجيران، واتقوا الحُرَم، ولا تكونوا أكثر من شريك مناصف.

وقول شاعرهم : أسرقُ مالَ اللهِ من كلِّ فاجرٍ .... وذي بطنةٍ للطيباتِ أكول.

من " قاموس التراث" لهادي العلوي ص 177 ومصادر أخرى

هناك تفاصيل كثيرة عن العيارين والشطار في رواية الصديق سلام عبود " تغريبة ابن رزيق البغدادي الأخيرة "

إلحاقا بالبوست السابق : تقول بعض مصادر تراثنا أن العيارين والشطار البغداديين هم أول من اخترع قنبلة " المولوتوف" الروسية قبل السيد مولوتوف ببضعة قرون وهي قنينة مُلئت نفطاً و بها فتيلة تشعل وتلقى على العدو وقد اقترحت لها اسم "النفطلية" في مقالة قديمة.

انتهى الجزء الأول